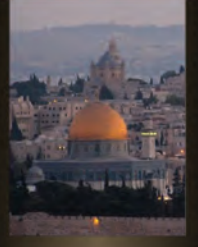


# اليوميات الفلسطينية

كانون الأول / ديسمبر 2015

إشراف و تحرير  
د. محسن محمد صالح

إعداد  
ربيع الدنان وائل وهبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# اليوميات الفلسطينية كانون الأول / ديسمبر 2015

إشراف وتحرير  
د. محسن محمد صالح

إعداد  
ربيع الدنان وائل وهبة

مساعدو الإعداد  
إيمان برغوت باسم القاسم سامر حسين



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات  
بيروت - لبنان

## اليوميات الفلسطينية كانون الأول/ ديسمبر 2015

الثلاثاء، 2015/12/1

- استشهد مأمون رائد الخطيب (16 عاماً) ومرام رامز حسونة (19 عاماً)، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليهما، بحجة محاولتها تنفيذ عمليتي طعن بالقرب من مجمع غوش عتصيون الاستيطاني، بالقرب من حاجز عناب العسكري المقام على طريق نابلس - طولكرم<sup>1</sup>.
- قالت الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، في بيان صحفي، إن الاحتلال واصل خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2015 اعتداءاته وانتهاكه لحرمة المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي، حيث تمّ تسجيل 113 انتهاكاً واعتداءً؛ منها أكثر من خمسين اقتحاماً للمسجد الأقصى، وأكثر من 59 اقتحاماً للمسجد الإبراهيمي مع منع رفع الأذان فيه<sup>2</sup>.
- أكد الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن التصريحات المصرية بأن الإجراءات على الحدود بين مصر وغزة تتم بالتنسيق الكامل مع رئيس السلطة محمود عباس تحمله المسؤولية عما تتعرض له غزة من كارثة إنسانية، بسبب إغلاقها وإغراقها بالمياه. وطالب أبو زهري، في تصريح صحفي، الفصائل الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها للضغط على محمود عباس لإلزامه بذلك<sup>3</sup>.
- صادقت لجنة التخطيط والبناء اللوائية، التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، على مخطط مشروع "بيت الجوهر" (بيت هلبية باللغة العبرية) التهويدي، المقرر إقامته على بعد نحو مئة متر غرب المسجد الأقصى، مع إجراء بعض التغييرات الطفيفة. ويقوم بتنفيذ المشروع شركة حكومية تُسمى "صندوق إرث المبكى"، على مساحة نحو 1.84 دونماً (نحو 1,840 م<sup>2</sup>)، ومساحة بنائية تصل إلى نحو 2,825 م<sup>2</sup><sup>4</sup>.
- أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الجيش الإسرائيلي "ينفذ عمليات" في سورية، معترفاً للمرة الأولى بوضوح بتدخل "إسرائيل" في الأزمة السورية، وأشار إلى أن هذه "العمليات" تهدف إلى "تجنب أن يتحول هذا البلد جبهة ضدنا"، و"لتفادي نقل أسلحة فتاكة من سورية إلى لبنان"<sup>5</sup>.
- قررت المحكمة العليا الإسرائيلية إلغاء هدم منزل نور الدين أبو حاشية من سكان مخيم عسكر في نابلس، ومنفذ عملية طعن قتل فيها جندي إسرائيلي في تل أبيب في تشرين الثاني/ نوفمبر 2014. وقال قاضي المحكمة إن هذا القرار جاء بعد مرور أكثر من سنة على تنفيذ عملية الطعن، وأنه لا يرى بأن هدم المنزل سيحقق الردع بعد هذا الوقت<sup>6</sup>.

- أفادت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة العدوان الإسرائيلي في تشرين الثاني/ نوفمبر كانت 36 شهيداً، وأكثر من 2,530 جريحاً، وقالت الوزارة إن حصيلة الشهداء منذ بدء الانتفاضة في مطلع تشرين الأول/ أكتوبر 2015 بلغت 108 شهداء، بينهم 24 طفلاً وطفلة وخمس سيدات، إضافة إلى 4,800 مصاب<sup>7</sup>.
- قال مركز أسرى فلسطين للدراسات إنه رصد 940 حالة اعتقال نفذتها قوات الاحتلال خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2015، بينهم 400 طفل، بعضهم جرحى. وقال الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر، إن عدد الأطفال الأسرى ارتفع نتيجة حملة الاعتقالات إلى ما يقارب 420 طفلاً، وأضاف أنه تمّ رصد 31 حالة اعتقال للنساء خلال الفترة ذاتها بينهن طفلات وجريحات ومسنات<sup>8</sup>.
- أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال اجتماعهما في باريس، "أهمية عودة مؤسسات دولة فلسطين إلى قطاع غزة، وتوليها الإشراف على المعابر وفقاً للمقررات الدولية، ما من شأنه أن يسهم إيجابياً في انتظام فتح المعابر مع القطاع، ما سييسر معيشة الأشقاء الفلسطينيين في غزة، ويسهم في توفير احتياجاتهم اليومية". وأشار السيسي إلى "أن الإجراءات التي تتخذها مصر من أجل تأمين حدودها الشرقية تتمّ بتسيق كامل مع الدولة الفلسطينية، ولا يمكن أن تهدف إلى الإضرار بالأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة"<sup>9</sup>.
- نصّبت حكومة كردستان العراق رسمياً شرداد عمر ممساني ممثلاً للطائفة اليهودية في وزارة الشؤون الدينية، في حفل يُعد سابقاً من نوعه، وحضره مسؤولون وأكراد من أصول يهودية، لإحياء ذكرى مقتل مئة عراقي يهودي سنة 1941<sup>10</sup>.
- أقام ملك إسبانيا فيليب السادس Felipe VI حفلاً بالقصر الملكي بمدريد احتفاءً ببدء سريان قانون منح الجنسية لـ 4,302 من يهود السفارديم الذين طردوا من إسبانيا سنة 1492. وقال الملك الإسباني، في كلمته أمام ممثلي الجاليات اليهودية، "كتبنا صفحة من التاريخ بهذا القانون"، وأضاف "لقد اشتقنا إليكم"<sup>11</sup>.

## الأربعاء، 2015/12/2

- دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إلى تنامي دعم الدول المانحة للحكومة الفلسطينية، خصوصاً في ظلّ الظروف الراهنة الصعبة، والتي تتخفّض فيها نسبة المساعدات الخارجية لفلسطين وتتزايد فيها المعوقات الإسرائيلية في وجه الاقتصاد الفلسطيني، وجهود التنمية، بالإضافة إلى انسداد الأفق السياسي وجمود العملية السلمية مع "إسرائيل"<sup>12</sup>.
- عقد رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق سلام فياض اجتماعاً فور وصوله إلى قطاع غزة مع النائب جميل المجدلأوي بحضور رباح مهنا، عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية، وممثلين عن



حزب الشعب الفلسطيني، والجبهة الديمقراطية، وأعضاء من هيئة العمل الوطني، والقيادي في حركة حماس أحمد يوسف. وقال فياض إنه يجب إنهاء الانقسام الفلسطيني كمقدمة لإنهاء مشكلة الموظفين وفتح معبر رفح. وقال يوسف إن زيارة فياض إلى غزة تأتي في إطار "تحريك المياه الراكدة"، كاشفاً عن تقديم فياض مبادرة لإنهاء الانقسام<sup>13</sup>.

– أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مرسوماً يقضي باعتماد التشكيل الجديد لمجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، بناء على تتسيب المفتي الشيخ محمد حسين<sup>14</sup>.

– بدأ الجيش الإسرائيلي تدريباً عسكرياً وصف بأنه "مفاجئ"، لما يسمى بالجبهة الجنوبية. وذكرت إذاعة الاحتلال أن منطقة قطاع غزة والنقب الغربي تشهد حركة عسكرية واسعة تشمل المركبات وسلاح الطيران الإسرائيلي<sup>15</sup>.

– أفادت معطيات الجيش الإسرائيلي أنه في سنة 2014 تم فتح 229 ملف تحقيق في شرطة التحقيقات العسكرية، تناولت 229 حادثاً اشتبه فيها جنود بارتكاب مخالفات جنائية بحق فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. أثمرت ثمانية ملفات منها (نحو 3.5%) عن تقديم لوائح اتهام، مقارنة بتسعة ملفات (نحو 4.5%) من أصل 199 انتهت بتقديم لوائح اتهام في سنة 2013<sup>16</sup>.

– نفّد ما يزيد عن ألف جندي وشرطي إسرائيلي أمر رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، بهدم منزل الشهيد إبراهيم العكاري في مخيم شعفاط للاجئين في مدينة القدس المحتلة. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن 43 مواطناً أصيبوا خلال المواجهات التي اندلعت عقب عملية الهدم<sup>17</sup>.

– أكد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت أن العمليات العسكرية التي تجريها قواته في الضفة المحتلة "لن تؤثر على جاهزية الجيش لمواجهة على جبهة قطاع غزة، وربما على الحدود الشمالية". ووفقاً لآيزنكوت فإن الجيش لن يكرر خطأه السابق حين أرسل إلى لبنان قواته المرهقة بالعمليات القتالية الروتينية في الأراضي الفلسطينية<sup>18</sup>.

الخميس، 2015/12/3

– استشهد الضابط في جهاز المخابرات الفلسطينية مازن حسن عريبة (37 عاماً) برصاص الجيش الإسرائيلي بعد أن هاجم جندياً بسلاح ناري وأصابه بجروح، في حزمة قرب القدس المحتلة. كما استشهد فلسطيني بعد قيامه بعملية طعن أصاب بها شرطياً إسرائيلياً في شارع الأنبياء في القدس<sup>19</sup>.

– أكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن مستشفى تل هشومير Tel Hashomer الإسرائيلي طالبها بصرف نفقات علاج الطفل أحمد الدوابشة الذي أصيب بحروق بعد حرقه وعائلته في منزلهم على أيدي مستوطنين إسرائيليين في قرية دوما بمحافظة نابلس في تموز/ يوليو 2015. ونفت

الوزارة، في بيان لها، تصريحاً لقائد الإدارة المدنية الإسرائيلية يوآف مردخاي ادعى فيه أن الحكومة الإسرائيلية هي من ستتحمل نفقات علاج أحمد الدوابشة<sup>20</sup>.

– قال رئيس اللجنة الحكومية لكسر الحصار واستقبال الوفود علاء الدين البطة –قطاع غزة– إن إغلاق معبر رفح حال دون دخول أي من الوفود المتضامنة مع القطاع في سنة 2015. وأشار البطة إلى أنه في سنة 2014 تم استقبال 41 وفداً بإجمالي 317 متضامناً، وسنة 2013 شهدت دخول 218 وفداً بإجمالي 4,485 متضامناً<sup>21</sup>.

– شنّ المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي هجوماً على رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق سلام فياض، الذي يزور قطاع غزة، قائلاً إن "فياض لا يمثل شيئاً في المجتمع الفلسطيني، وليس لديه من التاريخ الوطني والمهني ما يؤهله لتقديم النصح والإرشاد لأحد، وعندما يستدعي عليه القوم لتحمل المسؤولية، فالأولى به أن يصمت مرة ولأبداً"<sup>22</sup>.

– بعد غياب طويل دام أكثر من مئة يوم، فتحت السلطات المصرية معبر رفح البري لسفر الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات في الخارج. وقال أدهم أبو سلمية، الناطق باسم هيئة كسر الحصار عن قطاع غزة، إن فتح المعبر لمدة يومين يُعدُّ "خطوة غير كافية، ولا تلبي أبسط حقوق شعبنا في السفر". وأشار أبو سلمية إلى أن هذه الخطوة ستجعل أعداد العالقين في غزة والمحتاجين للسفر 24 ألفاً، بدلاً من 25 ألفاً، ودعا مصر لفتح المعبر بشكل دائم<sup>23</sup>.

– قال رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب إن المحكمة العليا الإسرائيلية أعادت الأحكام المؤبدة لعدد من الأسرى المقدسيين المحررين ضمن "صفقة شاليط"، بحجة "حرق بنود الإفراج". وأوضح أبو عصب أن المحكمة الإسرائيلية رفضت الاستئناف الذي تقدم به ستة أسرى مقدسيين وسابع من رام الله، وأيدت عملية إعادة الأحكام السابقة الصادرة بحقهم<sup>24</sup>.

#### الجمعة، 2015/12/4

– قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة فلسطينيين عند حواجز تقيمها في الضفة الغربية بذريعة محاولتهم دهس أو طعن جنود إسرائيليين<sup>25</sup>.

– أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن الحركة عرضت على السلطة تسلم معبر رفح، وأن يكون تحت إشرافها لكنها رفضت. وقال أبو مرزوق، في تصريح صحفي، "لقد عرضنا أن يعود حرس الرئاسة، ورفضتم وعرضنا أن يعود من كان يعمل في المعبر سابقاً مع إخوانهم القائمين على عمله الآن، وتحت إشرافكم، ولكنكم رفضتم ذلك أيضاً". وتساءل: "أي معبر تريدون استلامه، معبر بيت حانون أم معبر الكرامة أم أي معبر تقصدون؟"<sup>26</sup>.



- قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام إن انتفاضة القدس "توفر فرصة لتفتية الأجواء بين الفلسطينيين؛ لكن للأسف هذا لم يحدث حتى الآن"<sup>27</sup>.
- أعرب وزير الهجرة والاستيعاب الإسرائيلي زئيف ألكين عن رفضه التام لفكرة إقامة اتحاد كونفدرالي يجمع "إسرائيل" وفلسطين، التي طرحها الرئيس رؤوفين ريفلين في 2015/12/3، وقال إنها غير قابلة للتطبيق. وفي حديث إذاعي نقلته إذاعة "صوت إسرائيل"، قال ألكين إن حركة حماس هي الأقوى بالشارع الفلسطيني، وهي تدعو علناً إلى القضاء على "إسرائيل"... وقد رحب بمعارضة ريفلين إقامة دولة فلسطينية منفصلة<sup>28</sup>.
- ألغى نائب المستشار النمساوي رينهولد ميتزلينير Reinhold Mitterlehner زيارة له كانت مرتقبة لـ"إسرائيل" في 2015/1/6، بسبب الإصرار الإسرائيلي على عقد لقاء معه في شرقي القدس، كما أوردت مصادر قريبة من الحكومتين<sup>29</sup>.
- قالت وزيرة الخارجية السويدية مارجوت وولستروم إن "إسرائيل" تنفذ وترتكب عمليات إعدام ميداني بحق الفلسطينيين خارج إطار القانون ودون أي محاكمة. وقالت وولستروم "إننا ندين عمليات الطعن التي يقوم بها فلسطينيون وإسرائيل حق الدفاع عن نفسها وضمان أمنها.. لكن في الوقت نفسه أقول إنه في مثل هذه الحالات يجب أن لا تنفذ عمليات خارج نطاق المحاكمة والقضاء"<sup>30</sup>.

### السبت، 2015/12/5

- ألزمت وزارة الخارجية الإسرائيلية كافة ممثلاتها في الخارج عرض وثيقة خاصة على المواقع الإلكترونية الرسمية الخاصة بالسفارات والممثلات الإسرائيلية، "تثبت شرعية وقانونية المستوطنات سواء من الناحية القانونية أو التاريخية". ووفقاً لتسيبي حوتوفيلي، نائب وزير الخارجية الإسرائيلية، فإن هذا الإجراء يهدف إلى "إثبات" حق اليهود في إقامة المستعمرات في الضفة الغربية، وضرورة أن تعرض "إسرائيل" موقفاً "إيجابياً حاسماً وصلباً تجاه قضية المستوطنات بدلاً من الخط الدفاعي الذي تبنته حكومات إسرائيل طيلة السنوات الماضية"<sup>31</sup>.
- كلفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال اجتماعها في رام الله، اللجنة السياسية للمنظمة، بوضع آليات تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني المتخذة في شهر آذار/ مارس 2015، والذي يشمل تحديد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع "إسرائيل"<sup>32</sup>.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمام أعضاء في الكنيست من حزب الليكود، إن "بمقدور إسرائيل تدمير المسجد الأقصى بسهولة إذا ما كانت تريد ذلك، بدون مجهود كبير، ولكنها تختار عدم القيام بهذا"<sup>33</sup>.

- قال عضو الكنيست، ورئيس حزب يش عتيد (يوجد مستقبل)، يائير لابيد، خلال مشاركته في منتدى سابان Saban في الولايات المتحدة، إن "إسرائيل لا تستطيع وليس عليها محاولة استيعاب 3.5 مليون فلسطيني إذا ما أرادت الحفاظ على نفسها كدولة يهودية وديموقراطية، علينا البدء باتخاذ خطوات توصلنا لاتفاق سياسي دولي يسمح لنا بإخراج الفلسطينيين من حياتنا"<sup>34</sup>.
- أظهر استطلاع للرأي، أجري بين اليهود فقط ونشرته صحيفتا معاريف وجيروزاليم بوست، أن نصف الإسرائيليين يتخوفون من المشاركة في احتفالات عامة بمناسبة عيد الأنوار اليهودي، في أعقاب تصاعد التوتر الأمني بسبب الانتفاضة الفلسطينية. وقال 81% إنهم غيروا تصرفهم في أعقاب العمليات الفلسطينية منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر 2015، و46% قالوا إنهم سيفكرون مرتين قبل المشاركة في احتفالات عامة، بينما قال 37% إن الأحداث لن تؤثر على قرارهم في هذا الأمر<sup>35</sup>.
- أغلقت السلطات المصرية معبر رفح البري بعد يومين من فتحه بشكل استثنائي أمام حركة المسافرين في كلا الاتجاهين. وذكر إياد البزم، المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني، أن 1,526 مواطناً تمكنوا من مغادرة القطاع في هذين اليومين، منوهاً إلى وجود أكثر من 23 ألف حالة إنسانية بحاجة ماسة للسفر<sup>36</sup>.
- قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، خلال مشاركته في منتدى سابان في العاصمة الأمريكية واشنطن، إن "إسرائيل" لا تستطيع أن تكون دولة يهودية في ظل الدولة الواحدة، لأنها في هذه الحالة لا تملك أغلبية يهودية. وقال كيري إن هناك وزراء في حكومة نتنياهو لا يريدون إقامة دولة فلسطينية، "عليهم التوقف عن التفاخر بهذا، احتمالات انهيار السلطة الفلسطينية تتراد يوماً بعد يوم، هل تستطيع إسرائيل مواجهة هذا الوضع؟ هل تستطيع إسرائيل إعادة الجنود إلى الضفة الغربية ومواجهة العنف هناك بدون السلطة الفلسطينية؟". وتساءل كيري "ماذا سيحدث في حال انهيار الاقتصاد الفلسطيني؟ ستضطر إسرائيل لتوفير خدمات كالتعليم والصحة بالإضافة للحفاظ على القانون والنظام، الأمر الذي سيكلف خزintها المليارات، ألا يجب فعل المزيد من أجل الحفاظ على السلطة الفلسطينية؟"<sup>37</sup>.

الأحد، 2015/12/6

- قال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن ما تعيشه القدس والمناطق الفلسطينية المختلفة انتفاضة حقيقية، وأكد استعداده للقاء مع حركة فتح لمعالجة كل ملفات المصالحة دون انتقاء، وقال مخاطباً القيادة الفلسطينية إن "هذه لحظة تاريخية ولا بد من سند لانتفاضة القدس". ودعا مشعل فتح وغيرها من التنظيمات الفلسطينية إلى تبني الانتفاضة، مشيراً



- إلى أنها "تشكو من غياب الأبوة القيادية والسياسية"، كما دعا حكومة السلطة الفلسطينية لإدارة معبر رفح دون المس بالموظفين<sup>38</sup>.
- استشهد الشاب عمر ياسر فخري سكافي (21 عاماً) من بيت حنينا غربي القدس، برصاص الشرطة الإسرائيلية ومدنيين إسرائيليين أطلقوا النار عليه، بزعم محاولته دهس وطعن عدد من الإسرائيليين<sup>39</sup>.
- أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن "إسرائيل" لن تصبح دولة ثنائية القومية، معقباً بذلك على تحذير وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، من احتمال انهيار السلطة الفلسطينية. وذكر نتنياهو أن تحقيق السلام يتطلب أيضاً من الطرف الآخر أن يبدي الرغبة في الحصول عليه، وللأسف الشديد ليس لدى الفلسطينيين مثل هذه الرغبة<sup>40</sup>.
- أقرت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للشؤون التشريعية مشروع قانون، عرضته رئيسة اللجنة وزيرة العدل إيليت شاكيد، ويقضي بإمكانية استخدام الأدلة والبراهين والمجودات التي اعتمدها المحاكم العسكرية في الضفة الغربية لمحاكمة "الإرهابيين" لمقاضاتهم أمام محاكم مدنية داخل "إسرائيل"، ومطالبتهم بتعويضات مالية وغيرها<sup>41</sup>.
- ذكر تقرير لموقع "والا" العبري أن نسبة عدد الأسرى الفلسطينيين القاصرين في السجون الإسرائيلية ارتفعت إلى 120%. وأوضح الموقع، وفقاً لإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، أن عدد الأسرى القاصرين وصل إلى 420 أسيراً، تتراوح أعمارهم ما بين 13 إلى 17 عاماً، مشيراً إلى أن هذا العدد ارتفع منذ شهر أيلول/ سبتمبر 2015. وأشار الموقع إلى أنه قبل الانتفاضة الفلسطينية كان عدد الأسرى القاصرين فقط 190<sup>42</sup>.
- قالت شركة "المرافق الإسرائيلية"، المملوكة لـ"الدولة الإسرائيلية"، في بيان لها، إن محكمة دولية قضت لها بتعويض قدره 1.76 مليار دولار بالإضافة للفوائد والنفقات القانونية من شركات مصرية للغاز الطبيعي. وادعت الشركة أنها تعرضت لأضرار فادحة من جراء وقف إمدادات الغاز واضطرت إلى شراء الوقود بأسعار أعلى.
- وقال شريف إسماعيل، رئيس الوزراء المصري، إن هناك طعناً سيتم خلال ستة أسابيع على ما تم، بشأن إلزام هيئة التحكيم الدولية دفع التعويضات لشركة الكهرباء الإسرائيلية، وأن المفاوضات ستتوقف بشأن استيراد الغاز من "إسرائيل"<sup>43</sup>.
- أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنها أنشأت وحدة جديدة لمراقبة شبكات التواصل باللغة العربية لمحاربة ما سمته التحريض على العنف من خلال الشبكة. ويتألف الطاقم من عشرة أشخاص مختصين في اللغة العربية، معظمهم جنود يتبعون وحدة النخبة في شعبة المخابرات العسكرية، وستنسق الوحدة مع مواقع وشركات عالمية لحذف مقاطع فيديو توصف بالتحريضية<sup>44</sup>.

الإثنين، 2015/12/7

- استشهد الشاب إيهاب فتحي مسودي (21 عاماً)، برصاص الاحتلال الإسرائيلي، بعد طعنه مستوطناً إسرائيلياً على حاجز أبو الريش القريب من المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل<sup>45</sup>.
- توقع رئيس هيئة الأركان في جيش الاحتلال غادي آيزنكوت اندلاع مواجهة في غزة في أي لحظة، وقال آيزنكوت، خلال مشاركته في إشعال شمعة عيد الأنوار اليهودي بمقر قيادة فرقة غزة بكيبوتس ريعيم شرقي القطاع، إن الوضع في غزة "معقد وغير بعيد عن التصعيد"<sup>46</sup>.
- حكمت محكمة عسكرية إسرائيلية بالسجن لمدة 15 شهراً على النائبة الفلسطينية خالدة جرار بعد إدانتها بتهمة "التحريض على العنف والإرهاب"، وفق ما أعلن الجيش الإسرائيلي<sup>47</sup>.
- كشف رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يوسي كوهين النقاب عن محاولات من تنظيمات إرهابية لضرب منصات الغاز الإسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط، وأوضح خلال مداخلة قدمها في لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، أنّ المحاولات جرت خلال الحرب على قطاع غزة في صيف 2014. وشدد كوهين على أن المحاولات باءت بالفشل لأن الصواريخ التي قامت حركة حماس باستخدامها كانت بدائية الصنع.
- وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وفي مقدمتها حركة حماس، أطلقت خلال الحرب على غزة في صيف 2014، صواريخاً باتجاه منشأة نفط ومحطة لتوليد الكهرباء في عسقلان، وبعض هذه الرشقات أصابت منطقة المحطة وألحقت أضراراً بها<sup>48</sup>.
- قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين إن قوات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة باستهداف الأطفال الفلسطينيين بالرصاص الحي بقصد القتل، الذي يصل إلى حدّ القتل خارج نطاق القانون. ووثقت الحركة العالمية قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي لـ 23 طفلاً فلسطينياً منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر 2015، في حوادث منفصلة بأنحاء الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس، وقطاع غزة، 21 منهم قتلوا بالرصاص الحي، ما زالت قوات الاحتلال تحتجز جثامين 11 منهم، بينهم طفلتان<sup>49</sup>.
- كشف تحقيق نشرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن نحو 50 منظمة أمريكية قدمت خلال الفترة 2009-2013 دعماً مالياً للمستعمرات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967 بمبلغ إجمالي يصل لـ 220 مليون دولار، وذلك عن طريق جمعيات إسرائيلية داعمة للمستوطنين، أقيمت "ليس لهدف الربح"، أي أنها معفية من دفع ضرائب على مبالغ التبرعات<sup>50</sup>.



الثلاثاء، 2015/12/8

- استشهد الشاب مالك أكرم شاهين (20 عاماً) من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها المخيم<sup>51</sup>.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن جهاز الموساد يساعدني "في تطوير العلاقات الدبلوماسية والسياسية في كل أنحاء العالم، بما في ذلك مع دول عربية وإسلامية"<sup>52</sup>.
- قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، إن تحفظ العديد من الدول العربية على منح تأشيرات سفر لحملة جواز السفر الفلسطيني، يعود إلى ما تعانيه بعض هذه الدول من بطالة في صفوف الخريجين لديها، المشكلة الأبرز أمام التحاق العمالة الفلسطينية بأسواق تلك الدول<sup>53</sup>.
- تمّ إنقاذ 14 فلسطينياً، بعد أن علقوا في نفق في قطاع غزة قرب الحدود المصرية، إثر انهيار جزء منه عقب انغماره بالمياه<sup>54</sup>.
- قال رئيس الحكومة السويدية ستيفان لوفين، معلقاً على تصريح وزيرة خارجيته مارجوت وولستروم التي أعلنت فيها أن "إسرائيل" تنفذ عمليات إعدام بدون محاكمة بحق الفلسطينيين الذين يهاجمون الإسرائيليين، إن "القانون الدولي لا يعتبر هجمات السكاكين إرهاباً"، غير أنه أرفد قائلاً إن "الهجمات نفسها تعتبر إرهاباً لكنه لا يعرف ما إن كان المهاجمون ينتمون إلى تنظيم إرهابي"<sup>55</sup>.
- قضت محكمة استئناف أمريكية أنه لا يجوز لآلاف من المواطنين غير الأمريكيين مقاضاة البنك العربي عن تقديم الدعم لـ"جماعات متشددة" مسؤولة عن هجمات ضدّ "إسرائيل". وأيدت الدائرة الثانية من محكمة الاستئناف الأمريكية في نيويورك حكماً صدر في سنة 2013 برفض دعاوى أقيمت على البنك، والذي وجدت هيئة محلفين في سنة 2014 أنه مسؤول قانونياً عن تقديم دعم مادي لحركة حماس<sup>56</sup>.

الأربعاء، 2015/12/9

- استشهد الشاب عبد الرحمن يسري مسودة (21 عاماً)، بعد طعنه جندياً ومستوطناً إسرائيليين في شارع الشهداء وسط مدينة الخليل. كما أصيب مستوطنان هما الحاخام شاول نير Shaul Nir وزوجته راشيل Rachel، بجروح خطيرة ومتوسطة، جراء إطلاق نار عليهما قرب مستعمرة أفني حيفنس، في طولكرم<sup>57</sup>.
- قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن حركته مع أيّ مبادرة أو مقترح لفتح معبر رفح؛ ولكن على قاعدة الشراكة، وليس على قاعدة الإبدال أو الإحلال. وقال هنية إن حركته لم تتلقَ حتى اللحظة أيّ مبادرة بشكل رسمي، تسهم في فتح المعبر والتخفيف من معاناة المواطنين<sup>58</sup>.

- اتفق السفير الفلسطيني في سورية أنور عبد الهادي مع رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي على الإسراع بعودة اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيم سبينة إلى مخيمهم، بعد أن تمّ إخلاؤه من السلاح والمسلحين. وأكد الطرفان على دعم وتنسيق الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة بالتعاون مع الحكومة السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية للعمل على إخلاء مخيم اليرموك والمناطق المجاورة له، من السلاح والمسلحين، من أجل عودة اللاجئين الفلسطينيين إليه في أقرب وقت<sup>59</sup>.
- قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس إنه من غير المرجح أن تتنازل بلاده عن تعويض تبلغ قيمته 1.76 مليار دولار حصلت على حكم به نتيجة لتوقف مصر عن تنفيذ عقد لتزويدها بالغاز الطبيعي في 2012، على الرغم من أن البلدين يريدان إيجاد سبيل لإنهاء النزاع. وأضاف شتاينتس "ترى علاقات تزداد قوة فيما يتعلق بالأمن والاقتصاد والطاقة حيث تتجاوز أهمية مصر حدود الاقتصاد... لكننا نرى أيضاً أهمية بالإضافة إلى ذلك في تصدير الغاز لدول أخرى في منطقتنا وندرس هذا الأمر منذ عدة أشهر"، مشيراً إلى الأردن وتركيا واليونان كأسواق محتملة<sup>60</sup>.
- أفادت دراسة أعدها مركز المعلومات والأبحاث في الكنيست Kneset Research and Information Center، إن ثلث المواطنين الإسرائيليين الذين أقدموا على الانتحار في السنوات 2000-2013 هم من المهاجرين الروس إلى "إسرائيل"، وأنه خلال هذه الفترة جرى تسجيل 4,806 عملية انتحار، من بينهم 1,658 (34.5%) من المهاجرين الروس، في سن 15 عاماً فما فوق. وأضافت الدراسة أن 77.9% من المنتحرين المهاجرين الروس هم من مواليد الاتحاد السوفييتي السابق، و16.6% من عموم المنتحرين هم من مواليد إثيوبيا<sup>61</sup>.
- قال سفير الاتحاد الأوروبي لدى "إسرائيل" لارس فابورغ أنديرسن Lars Faarborg-Andersen، في مقابلة مع إذاعة "كول حاي" الإسرائيلية، "إنه لا تجوز مقارنة إرهاب داعش الذي تواجهه أوروبا، وبين عمليات الطعن التي يقوم بها فلسطينيون". وأضاف أنديرسن "إرهاب داعش هو إرهاب منظم ويجب استخدام القوة ضدّه، أما العمليات الفلسطينية، فهي بحاجة لوسائل دبلوماسية وسياسية لوقفها"<sup>62</sup>.
- قدمت حكومة المملكة المتحدة من خلال وزارة التعاون الدولي تبرعاً إضافياً بمبلغ 20 مليون جنيه إسترليني (نحو 30.04 مليون دولار) لدعم جهود وكالة الأونروا في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في سورية والمنطقة المحيطة. وبهذا المبلغ، يصبح إجمالي التبرعات التي قدمتها المملكة المتحدة من أجل المناشدة الطارئة لأزمة سورية الإقليمية في سنة 2015: 28 مليون جنيه إسترليني (نحو 42.06 مليون دولار)<sup>63</sup>.



- أصيب أربعة جنود إسرائيليين بجراح، أحدهم بحالة حرجة، بعملية دهس نفذها فلسطيني داخل قرية اللبن الغربية قرب محافظة سلفيت، وذكرت القناة السابعة العبرية أن المهاجم تمكن من الانسحاب من المكان<sup>64</sup>.
- كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن تجميد بلدية الاحتلال في القدس إصدار تراخيص البناء للفلسطينيين في شرقي القدس، مما دفع المقدسيين إلى البناء غير المرخص لمواجهة احتياجاتهم. وأظهرت إحصائية نشرتها الصحيفة أنه في سنة 2010 أصدرت بلدية الاحتلال 1,828 رخصة بناء لليهود مقابل 167 رخصة فقط للفلسطينيين. أما في سنة 2013 فقد أصدرت بلدية الاحتلال 2,469 رخصة بناء لليهود مقابل 178 رخصة بناء للفلسطينيين، بينما أصدرت 166 رخصة بناء للفلسطينيين مقابل 1,799 رخصة لليهود خلال سنة 2015<sup>65</sup>.
- أعلن مفيد الحساينة، وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني، أنه تمّ التوافق بين الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على البدء في إعادة إعمار 22 ألف منزل دمر بالكامل، خلال الحرب على قطاع غزة صيف 2014، وقال إن 80% من حجم الدمار جرى إزالته بالكامل. وأضاف الحساينة أن تكلفة بناء هذه المنازل يتراوح ما بين عشرة آلاف إلى خمسين ألف دولار للمنزل الواحد. وأكد أنه سيتم تسليمها قبل نهاية شهر كانون الأول/ ديسمبر 2015، عبر منحة مقدمة من البنك الإسلامي في جدة والصندوق السعودي قدرها 33 مليون دولار<sup>66</sup>.
- أكد وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن "إقامة جزيرة اصطناعية قبالة شواطئ غزة فكرة جوهريّة تفسّر على أنها مبادرة سياسية"، لافتاً إلى أن "هذه الفكرة ما زالت تطبخ"، وإلى "أنها فكرة أقدمها منذ سنين، منذ الانفصال لإنهاء مسؤوليتنا عن غزة". وأوضح كاتس: "سيكون هناك ميناء ومطار بإشراف دولي، إسرائيل ستشرف على الأمن وتفقّد السفن الداخلة وعلى المعابر. الحق الأمني يجب أن يكون معلوماً مسبقاً، والفلسطينيون سيحصلون على خدمات المطار، وسيكون لهم مخرج إلى العالم، وأمننا سيكون محفوظاً"<sup>67</sup>.
- سلمت القاهرة الإسرائيلي المّدان بالتجسس عودة ترابين إلى تل أبيب بعد انتهاء فترة سجنه (15 عاماً) بتهمة التخابر، فيما أفرجت الدولة العبرية عن مصريين اثنين بعد قضاء محكوميتهما في سجون إسرائيلية، باتهامات لم تتضح طبيعتها. ووصف التلفزيون الرسمي الإسرائيلي الإفراج المتبادل بأنه "صفقة"، مشيراً إلى أن "من المنتظر الإفراج عن عناصر مصرية أخرى من السجون الإسرائيلية خلال الفترة المقبلة"<sup>68</sup>.

الجمعة، 2015/12/11

- استشهد أربعة فلسطينيين، اثنان منهم في مدينة الخليل، واثنان في قطاع غزة، بينما أصيب أكثر من مئة آخرين، 60 منهم في غزة، بعد مواجهات مع الجيش الإسرائيلي<sup>69</sup>.
- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن انتفاضة القدس أوقفت المخطط الإسرائيلي في تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً، مشدداً على أن لغة الدم أجبرت الاحتلال التراجع عن مخططاته. وأشار مشعل، في كلمة ألقاها في العاصمة الماليزية كوالالمبور، إلى أن سبب اشتعال انتفاضة القدس جاء بسبب تراكم المعاناة والظلم، "وشعور الفلسطينيين أن الأقصى ليس تحت الخطر فحسب، بل بدأ يقسم فعلياً على الأرض". وأضاف مشعل أن "الانتفاضة أظهرت هشاشة الاحتلال، فهو مذعور من سكين.. لو كان بالضفة والقدس صواريخ وبنادق وسلاح بيد الفلسطينيين؛ لخرج الاحتلال صاغراً من شتّى بقاع فلسطين"<sup>70</sup>.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن القيادة الفلسطينية وحركة فتح تشجعان الهبة الشعبية الفلسطينية، ولا يمكن بأي حال من الأحوال العمل على وقفها، ونعلن دعمها صراحة. واعترف اشتية بأن "هناك فجوة ما بين الشارع والقيادة، لكن العمل جارٍ على رَأب الصدع بين الطرفين"<sup>71</sup>.
- قال القائد العام لكثائب القسام محمد الضيف إن قوة كتائب القسام تضاعفت أضعافاً مضاعفة بعد حرب غزة، وستزيد. وأضاف، في كلمة نقلها عن لسانه أحد قادة حماس، "وسياتي قادة الاحتلال إلينا صاغرين"<sup>72</sup>.
- قال خليل الحية، عضو القيادة السياسية لحركة حماس، إن حركته "لن تلوث سلاح كتائب القسام بأي دم غير الدم الصهيوني اللعين"، مشيراً إلى أنه ليس لدى حركته أي معارك جانبية مع أحد. وأكد الحية، في كلمة ألقاها خلال مسيرة دعت لها الحركة بذكرى انطلاقها في مدينة خان يونس، أن الخلاف بين حركته وحركة فتح "ليس خلافاً حول السلطة"، مشدداً على ضرورة إجراء مصالحة على أساس الشراكة لا على مبدأ الإقصاء والتفرد<sup>73</sup>.
- حذر الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادت، في رسالة بعث بها من سجنه، بمناسبة ذكرى انطلاق الجبهة الشعبية، مما وصفه بـ"الدعوات للالتفاف على هذه الانتفاضة، أو تدجينها وتحويلها إلى خطوة تكتيكية للعودة لدوامة التسوية، وتحت شعارات فضفاضة تحوّلها من مقاومة شعبية شاملة إلى مقاومة سلمية"<sup>74</sup>.
- قضت محكمة إسرائيلية بالإفراج عن أحد المستوطنين المتهمين بجريمة حرق عائلة دوايشة في قرية دوما جنوب نابلس في نهاية تموز/ يوليو 2015. وذكر موقع القناة العبرية السابعة، أن



المفرج عنه يعيش في إحدى مستعمرات شمال رام الله، وخضع للتحقيق على مدار أسبوعين حول الجريمة، وأفرج عنه في النهاية وفرضت عليه الإقامة الجبرية<sup>75</sup>.

السبت، 2015/12/12

– انضمت دولة فلسطين رسمياً، في ختام مؤتمر المناخ الذي انعقد في باريس، إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ<sup>76</sup>.

– أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة عن تعيين اللواء توفيق أبو نعيم قائداً جديداً لقوى الأمن الداخلي، وهو أحد قادة حركة حماس الذين أفرج عنهم في صفقة تبادل الأسرى مع شاليط، بدلاً من القائد السابق للجهاز اللواء صلاح الدين أبو شرخ<sup>77</sup>.

– قالت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، في تقرير لها، إن عدد عمليات المقاومة الفلسطينية خلال تشرين الأول/ أكتوبر 2015 بلغ 620 عملية، أسفرت عن مقتل 11 إسرائيلياً، في حين شهد شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 326 عملية، أوقعت 10 قتلى إسرائيليين<sup>78</sup>.

– قال الجاسوس الإسرائيلي عودة الترابين، في مقابلة مع القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، إن ظروف اعتقاله "كانت تشبه ظروف اعتقال الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك"، وأن إدارة السجون المصرية اعتادت الاستجابة لكل طلباته خلال فترة الاعتقال، كما قامت بتزويد غرفته بمحتويات وأجهزة تتعدم في زنازين بقية السجناء. وقال الترابين "هذا التعامل لم يحظ به إلا مبارك، لقد كانوا يعاملونني بمنتهى الاحترام والحساسية"<sup>79</sup>.

الأحد، 2015/12/13

– قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، "المفاوضات الثنائية برعاية أمريكا انتهت، ولن يسمح بها بعد الآن، ونريد مؤتمراً دولياً بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، والاتحاد الأوروبي، ومجموعة دول البريكس، والدول العربية". وشدد عريقات على أن يكون لهذا المؤتمر "هدف محدد، وهو دولتان على حدود 1967، دولة فلسطين على حدود 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها، ضمن سقف زمني محدد"<sup>80</sup>.

– دعت زهافا شاول Zahava Shaul، والدة الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة شاول آرون Shaul Aaron، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية للكشف عن مزيد من المعلومات والدلائل حول ابنها، ووعدت بـ"قلب الدنيا" حتى يتم إنجاز صفقة تبادل بين حماس و"إسرائيل"<sup>81</sup>.

– أعلنت الحملة الشبابية لإعادة إعمار المنازل التي هدمها الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، عقاباً لهم على مشاركة أفراد من عائلاتهم في عمليات ضدّ إسرائيليين، عن جمع مليون شيكل

(نحو 259 ألف دولار) تبرعات مالية وعينية، خلال حملة التبرعات التي استمرت لمدة أسبوع في نابلس. وتشير إحصائية لمنظمة بتسليم إلى أن "إسرائيل" هدمت خلال شهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2015 عشرة منازل في القدس والضفة الغربية كوسيلة للعقاب<sup>82</sup>.

– أكد الروائي والباحث المصري يوسف زيدان صحة تسجيلات تحدث فيها عن اتفاقه مع الرئيس عبد الفتاح السيسي على الترويج لفكرة أن المسجد الأقصى ليس أحد المقدسات الإسلامية، وقال إن ما طرحه قديم وغير سري. ويرى زيدان أن المسجد الأقصى ليس أولى القبلتين وليس له قدسية عند المسلمين وأن المقصود في قصة الإسراء والمعراج هو مسجد التعميم الموجود في مكة حالياً، وأن القدس كلها مدينة عبرانية، وبذلك فإن الصراع حول المدينة على أساس ديني لا أساس له<sup>83</sup>.

– أعلنت الولايات المتحدة عن منحة تزيد عن 123 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين ووكالة الأونروا. وتشكل هذه المنحة (123.4 مليون دولار) التي أعلن عنها في 2015/12/13، الدفعة الأولى من مجموع المخصصات الأمريكية لمساعدة تغطية احتياجات الأونروا في سنة 2016<sup>84</sup>.

#### الإثنين، 2015/12/14

– استشهد عبد المحسن حسونة (21 عاماً) برصاص الاحتلال الإسرائيلي، بعد قيامه بعملية دهس مستوطنين بسيارته في موقف إلى جانب محطة الحافلات المركزية عند مدخل القسم الغربي من القدس، والذي أدى إلى إصابة 14 منهم. وقالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن "رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أصدر توجيهاته، في أعقاب مشاورات مع وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، ووزير المواصلات إسرائيل كاتس، بتحسين نحو 300 موقف حافلات في مدينة القدس"، وذلك على خلفية هذه العملية. وأوضحت القناة أن المشروع سيكلف قرابة مليوني شيكل إسرائيلي (نحو 518.1 ألف دولار)<sup>85</sup>.

– قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمة ألقاها خلال احتفال بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد في رام الله: "بدأت هبة جماهيرية مبررة، ولا نملك أن نقول للشباب لماذا أنتم خارجون؟، خرجوا لأسباب عدة أولها أنهم بدأوا يشعرون باليأس من الدولتين، يتجولون فلا يرون أساساً منطقياً لدولتين، فدولتنا غير موجودة، استيطان، حواجز، وبدأ اليأس يقترب إلى عقولهم، فبدأ يتراكم هذا الأمر، ولم يجدوا أمامهم حلاً"<sup>86</sup>.

– قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إن الحركة أضافت بصمة مميزة للعمل الفلسطيني المقاوم. وأكد مشعل أن التطور التي تشهده المقاومة جعل فكرة التحرير التي انطلقت بها الحركة منذ عقود، قريبة بالرغم من التحديات، لافتاً النظر إلى أن ما أضافته حماس مع باقي الفصائل يقرب الفلسطينيين أكثر إلى القدس والتحرير<sup>87</sup>.



- أجرى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تعديلاً وزارياً على تشكيلة الحكومة الفلسطينية التي يرأسها رامي الحمد الله، بتعيين ثلاثة وزراء جدد، هم: إيهاب بسيسو وزيراً للثقافة، وعلي أبو دياك وزيراً للعدل، وإبراهيم الشاعر وزيراً للشؤون الاجتماعية، حيث أدى الوزراء الثلاثة اليمين القانونية أمام الرئيس، في مقر الرئاسة برام الله، بحضور الحمد الله<sup>88</sup>.
- قال القيادي في حركة حماس زياد الظاظا إن التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على حكومة الوفاق الوطني، لم يتم بالتنسيق مع حركة حماس والفصائل الفلسطينية. واستهجن الظاظا التعديل الوزاري الجديد، مشدداً أن عباس بهذه الخطوة "يمعن في البعد عن الشراكة الوطنية والتصرف أحادي الأجنب، وهذا يضر بالمصالحة الوطنية"<sup>89</sup>.
- قال أسامة الحاج أحمد، عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية، إن الفصائل في قطاع غزة (ما عدا حركتي فتح وحماس) تبنت مبادرة لحل أزمة معبر رفح واتفقت على عرضها على حركتي فتح وحماس تمهيداً للإعلان عنها بعد التوافق مع الرئاسة الفلسطينية والحكومة المصرية. وتنص المبادرة على أن يتم إسناد إدارة المعبر إلى شخصية وطنية متفق عليها تحت سقف حكومة التوافق مع حل أزمة العاملين في المعبر من موظفين حاليين وسابقين<sup>90</sup>.
- قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، خلال كلمة ألقيت باسمه في مؤتمر انعقد في العاصمة الإندونيسية جاكرتا حول القدس، إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي هو السبب في العمليات الفلسطينية، داعياً القيادة الإسرائيلية لكبح جماح ردود الفعل على عمليات الفلسطينيين<sup>91</sup>.
- كشف المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين (بديل) أن عدد اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين في نهاية سنة 2014 وصل إلى 7,980,000، يشكلون ما نسبته 66% من أصل 12.1 مليون فلسطيني في جميع أنحاء العالم. ووصلت نسبة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن إلى 40%، وفي قطاع غزة 24%، والضفة الغربية 17%، ولبنان 9%، وسورية 10%، يعيش 1.58 مليون منهم في 58 مخيماً رسمياً، و0.21 مليون في 17 مخيماً غير رسمي، و5.46 مليون يعيشون خارج المخيمات<sup>92</sup>.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن المنطقة بأسرها سوف تستفيد من تطبيع العلاقات التركية الإسرائيلية، ويمكن الوصول إلى تسوية مع "إسرائيل" في حال وافقت حكومة نتانيا هو على بعض الأمور؛ في حال التوافق على تعويضات ضحايا سفينة مرمرة، وفي حال رفعت "إسرائيل" الحصار عن الفلسطينيين في قطاع غزة<sup>93</sup>.
- أعلن الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في منظمة التعاون الإسلامي عبد الله عالم أن المنظمة بدأت إجراءاتها الفعلية لفتح مكتب لها في رام الله<sup>94</sup>.

- انطلاق المؤتمر الدولي حول القدس في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، برعاية منظمة التعاون الإسلامي، وبالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، ووزارة الخارجية الإندونيسية<sup>95</sup>.
- انتقد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بنيامين نتنياهو وسياسته وقال إن "إسرائيل" لا تعرف كيف تدير الصراع مع الفلسطينيين، ولا تعرف ما الحل الذي تريده، وفي ظلّ السياسات التي تنتهجها، ستصبح دولة ثنائية القومية يصعب إدارتها، وأعرب عن مخاوفه من انهيار السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس. وذكر كيري أن قلقه الأكبر من انهيار السلطة هو تفرق نحو 30 ألف عنصر أمن فلسطيني في كل أرجاء الضفة الغربية، الأمر الذي سيؤدي إلى مواجهات وصدامات عنيفة ودامية بين الفلسطينيين والإسرائيليين<sup>96</sup>.

### الثلاثاء، 2015/12/15

- أكد رامى الحمد الله، رئيس الوزراء، خلال جلسة مجلس الوزراء، "أن التعديل الوزاري سيعزز من جهود الحكومة لإنهاء الانقسام الفلسطيني وإعادة الوحدة كشرط أساسي لا يسبقه شرط آخر، لمواجهة التحديات وإنقاذ مشروعنا الوطني، ومواصلة إعادة إعمار قطاع غزة"<sup>97</sup>.
- قال النائب عن كتلة التغيير والإصلاح إسماعيل الأشقر، إن إجراء الرئيس محمود عباس تعديلاً وزارياً على الحكومة غير شرعي ولا قانوني ولا وطني، مشيراً: "إن الرئيس يضرب بعرض الحائط كل التوافقات الوطنية، والنظم، والقانون الأساسي الفلسطيني"<sup>98</sup>.
- كشف القيادي في حركة فتح عزام الأحمد عن تأزم العلاقة مع القاهرة بعد أن قام وزير العدل في حكومة التوافق الوطني سليم السقا بتوجيه رسالة إلى مصر خارج إطار صلاحياته، في موضوع خطف أربعة شبان في سيناء. وقال الأحمد، إن الرئيس عباس أمر بتعيين علي أبو دياك خلفاً للوزير السقا "الذي تمت إقالته لارتكابه خطأ كبيراً بالتصرف في غير صلاحياته، وإساءته إلى العلاقة مع دولة شقيقة من دون علم القيادة، وهي ليست من اختصاصه ولم يكن من حقه التصرف في ذلك الإجراء"<sup>99</sup>.
- أعلنت حركة حماس عن تأسيس "جيش إلكتروني" يضم العديد من الناشطين في هذا المجال، وذلك خلال "مهرجان إلكتروني" أقامته الحركة في ذكرى انطلاقها الـ 28، بمشاركة قادة الحركة ونوابها في المجلس التشريعي ونحو 250 ناشطاً في مجال الإعلام<sup>100</sup>.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن الدوائر الأمنية تعتقد أنها تعرف هوية قتلة عائلة دوابشة، إلا أن الأدلة غير كافية لمحاكمتهم، وأضاف أنه يشعر بالخزي والعار إزاء الإرهاب اليهودي الذي ارتكب هذه الجريمة. وفي سياق مقابلة مع إذاعة جيش الدفاع تطرق يعلون إلى



انتقادات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأخيرة لإسرائيل قائلاً إنه لا يخفى على أحد وجود خلافات في الرأي بين البلدين. ولفت يعلون النظر إلى أنه لو قبلت "إسرائيل" باقتراح كيري، الذي طرحه قبل أكثر من سنة في المجال الأمني، لكانت القذائف الصاروخية تتساقط في أيامنا هذه على مطار بن جوريون وعلى تل أبيب<sup>101</sup>.

– ذكر التقرير السنوي الذي أعدته منظمة لاتت Latt غير الحكومية حول الفقر، أن عدد الفقراء في "إسرائيل" يفوق 2.6 مليون شخص، بينهم مليون طفل. وبحسب المعطيات، فإن 14% من الأطفال ذكروا أن الجوع اضطرهم إلى البحث عن الطعام في حاويات القمامة، وإلى التسول، وحتى السرقة لسد رمقهم<sup>102</sup>.

– أفادت تقارير صادرة عن دوائر الأحوال المدنية بمديريات الداخلية الخمس في قطاع غزة، أن القطاع شهد ولادة 4,647 مولوداً خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2015، بمعدل 155 مولوداً يومياً<sup>103</sup>.

– ذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت أن طائرات تابعة لسلاح الجو المصري عبرت الحدود مع الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948، وذلك للمرة الأولى منذ حرب 1973، ولكن ليس في مهمات قتالية، وإنما بتنسيق مع الجيش الإسرائيلي في إطار الحرب على تنظيم داعش في سيناء. وقال موقع الصحيفة إن ذلك تكرر خلال الشهور الأخيرة، وأن الطائرات المصرية قصفت أهدافاً لداعش على بُعد كيلومترات معدودة من الحدود في العريش والشيخ زويد<sup>104</sup>.

– قررت شركة التأمين وصندوق التقاعد الخاص الأكبر في الدنمارك أف بي أي بانشين FPA Pension، الذي تقدر قيمة أملاكه بخمسين مليار دولار، سحب استثماراتها من الشركة الألمانية الدولية العملاقة لمواد البناء هايدلبرج سمنت Heidelberg Cement، بسبب ضلوعها غير المباشر في استغلال موارد طبيعية في الضفة الغربية<sup>105</sup>.

## الأربعاء، 2015/12/16

– استشهد أحمد جاحجة (23 عاماً) وحكمت حمدان (29 عاماً)، בניيران قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عملية عسكرية نفذتها في مخيم قلنديا جنوب رام الله، وادعت وسائل إعلام عبرية عن أن الشهيدين قاما بمحاولتي دهس لجنود. كما استشهدت سماح عبد الله (19 عاماً)، متأثرة بجروحها، نتيجة إصابتها برصاص الاحتلال على حاجز حوارة أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر 2015<sup>106</sup>.

– قال إيلي بن دهان، نائب وزير الدفاع الإسرائيلي، إن "إسرائيل" لن تقوم بتعويض عائلة دوابشة، لأن القانون يتيح فقط تعويض المتضررين من الأعمال الإرهابية من الإسرائيليين فقط. وقال

- دهان إن على عائلة دوابشة تقديم طلب لتلقي تعويضات أمام لجنة خاصة تابعة لوزارة الدفاع<sup>107</sup>.
- أطلق عضو الكنيست ورئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان حملة في صفحته على موقع الفيس بوك لإبعاد النائبة حنين زعبي والتجمع الوطني الديمقراطي من الكنيست<sup>108</sup>.
- قال موقع والا الإخباري العبري إن سلطات الجمارك الإسرائيلية في ميناء أسدود أحبطت في الشهور الأخيرة أكبر عملية تهريب لعتاد عسكري بأنواع مختلفة كان في طريقه للفلسطينيين بالقدس المحتلة. ووفقاً للموقع، فإنه تم العثور على عشرات الآلاف من أجهزة الصدم الكهربائي، وبنادق، وسيوف، وبدل عسكرية، ونواظير ليلية، وأجهزة تشفير الاتصالات<sup>109</sup>.
- كشف خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، النقاب عن وضع سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليد على 680 دونماً من أراضي الولجة، جنوب القدس، بحجة أنها أراضي لليهود، وتوطئة لإقامة مستعمرة عليها. وأشار التفكجي إلى أنه "بموجب دراسات إسرائيلية سابقة فإن المستعمرة الجديدة ستشمل خمسة آلاف وحدة استيطانية"<sup>110</sup>.
- قال صالح زيدان، وزير الشؤون الاجتماعية الأسبق، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، خلال ندوة حوارية في قطاع غزة، إن نسبة البطالة العامة في غزة 42.7%، وهي من أعلى المعدلات في العالم، في حين تبلغ البطالة في صفوف الخريجين 45.5%، وفي صفوف النساء 63.3%، فيما تزيد نسبة الفقر عن 40%. وقال زيدان: بلغ عدد الخريجين في سنة 2014 في قطاع غزة نحو 18,815 خريجاً من أصل 32 ألف خريج<sup>111</sup>.
- قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن سنة 2015 هي سنة الجريمة المنظمة من قبل حكومة الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني وبحق الأسرى، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال نفذ أكثر من خمسة آلاف حالة اعتقال في صفوف الشعب الفلسطيني<sup>112</sup>.
- قال ميرسلاف جانشا Miroslav Jenča، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، إن الظروف الحالية بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا ينبغي أن تُقبل على أنها "الوضع الطبيعي الجديد"، وأن "ما ينظر إليه على أنه إفلات من العقاب لعنف المستوطنين ضد الفلسطينيين أدى أيضاً إلى العنف". وأضاف جانشا قائلاً: "يبدو أن الأفق السياسي لإنهاء الصراع الآن [هو] أبعد من أي وقت مضى"<sup>113</sup>.

الخميس، 2015/12/17

- استشهد عبد الله حسين ناصرة (16 عاماً) جراء إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي قرب حاجز حوارة جنوب نابلس<sup>114</sup>.



- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن مبعوثي اللجنة الرباعية الدولية لم يقدموا مقترحات محددة في اجتماعهم مع الجانب الفلسطيني، مشيراً إلى أن حديثهم اقتصر على التهذئة وخفض التوتر والتزامهم بتحقيق حلّ الدولتين. وذكر عريقات أن الجانب الفلسطيني قدم لمبعوثي اللجنة الرباعية ملفات حول الشهداء الفلسطينيين، وهدم المنازل، واعتداءات المستوطنين، والنشاط الاستيطاني، والتحرير الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين والقيادة الفلسطينية<sup>115</sup>.
- قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، "إن مخططات الاحتلال الإسرائيلي ومن يقف معه في وقف انتفاضة القدس لن يُكتب لها النجاح". وأكد هنية خلال كلمة له في مؤتمر "الواقع الثقافي والاجتماعي في القدس وسبل النهوض"، على أن انتفاضة القدس ما زالت في بداية الطريق ولم تخرج كل ما في جعبتها بعد. وشدد هنية على أن مخزون انتفاضة القدس لدى هذا الجيل أعمق مما يتصور الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً على أن الانتفاضة شكلت نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة قد لا تكون نهايتها إلا بتحرير المسجد الأقصى<sup>116</sup>.
- أكد وزير الطاقة التركي بيرات البيرق Berat Albayrak أن عودة العلاقات مع "إسرائيل" لوضعها الطبيعي مرهونة بتحقيق ثلاثة شروط تمّ طرحها سابقاً. وشدد الوزير، بحسب ما نقلته صحيفة خبر ترك Haber Turk التركية، على أنه "لا علاقة طبيعية مع إسرائيل قبل تحقيق تلك الشروط"<sup>117</sup>.
- أكدت كتائب القسام أنها ستنتج صفقة "وفاء الأحرار" أخرى، بما لديها من جنود أسرى للاحتلال أسرتهم في معركة العصف المأكول (عدوان صيف 2015)<sup>118</sup>.
- كشف السفير الفلسطيني في سورية أنور عبد الهادي عن التحضير لما سماها خلية حلّ ثلاثية، مشكّلة من: الحكومة السورية، ووكالة الأونروا، ومنظمة التحرير، لترتيب مخيم اليرموك وتنظيمه، في حال تمّ إخلاؤه من المسلحين والأسلحة<sup>119</sup>.
- ذكر موقع القناة الثانية الإسرائيلية، نقلاً عن المتحدث باسم الجيش، أنه خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وقعت نحو 2,225 حادثة رشق حجارة<sup>120</sup>.
- وقّع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بصفته وزيراً للاقتصاد، على الوثيقة التي تسوّج إدارة سوق الغاز بين الحكومة الإسرائيلية وشركتي نوبل إنرجي الأمريكية وديلك الإسرائيلية. وأعلن نتنياهو أنه قرر "المصادقة على صيغة الغاز؛ فالصيغة حيوية لأمننا، لأننا لا نريد البقاء مع محطة طاقة واحدة يطلقون النار عليها. نحن نريد الإكثار من منصات الغاز"<sup>121</sup>.
- قال رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان إن الحل الأمثل لوقف هجمات الفلسطينيين يكمن باستخدام مزيد من القوة ضدّهم، داعياً إلى اغتيال قادة حركة حماس، ومتهماً الحكومة الإسرائيلية بكونها الممولة الرئيسية للهجمات الفلسطينية، عبر تحويلها الدوري للأموال للسلطة

الفلسطينية. وقال ليبرمان إن هذه الأموال تجد طريقها لعائلات منفذي العمليات ضدّ الإسرائيليين، سواء قتلوا خلال هذه العمليات أم وقعوا في الأسر الإسرائيلي، بما قيمته 14 إلى 15 ألف شيكل (نحو 3,600 إلى 3,866 دولار) شهرياً<sup>122</sup>.

– قالت النائبة في الكنيست حنين زعبي، إن ما عرضه رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان من خطة لإبعادها وإبعاد التجمع الديمقراطي من الكنيست، ليست مجرد تصريحات عنصرية. وشددت زعبي على أن "الأمر جدي وحقيقي، فقد نجحت إسرائيل في حظر الحركة الإسلامية، وجاء الدور اليوم على التجمع الديمقراطي، وهو جزء من خطة لردع وترويض لمجمل الشعب الفلسطيني بالداخل"<sup>123</sup>.

– قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين إن عدد الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي تضاعف خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2015، في ظروف سيئة تشملهم جميعاً. وأوضحت الحركة أن عدد الأطفال الذين يقعون في سجون الاحتلال بلغ 307 أطفال مع نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2015، بزيادة قدرها 79.5% مقارنة بشهر أيلول/ سبتمبر 2015، وفقاً لبيانات مصلحة السجون الإسرائيلية، وأشارت إلى أن هذا العدد هو الأعلى منذ نيسان/ أبريل 2010<sup>124</sup>.

– أعلنت وكالة الأونروا عن أن البنك الألماني للتنمية وقّع مع الوكالة ثلاث اتفاقيات، تتبرع بموجبها وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية بمبلغ 45.8 مليون يورو (نحو 50.07 مليون دولار) للوكالة، من أجل دعم اللاجئين الفلسطينيين في غزة، ولبنان، والأردن. وأشارت الوكالة إلى أن تبرعات ألمانيا للأونروا في سنة 2015 بلغت 83.2 مليون يورو (نحو 90.9 مليون دولار)<sup>125</sup>.

– دعا مجلس النواب (الغرفة الأولى) بالبرلمان التشيكي الحكومة لتجاهل قرارات الاتحاد الأوروبي بوضع ملصقات على منتجات المستعمرات الإسرائيلية لتمييزها، لتتضم للمجر في مخالفة القرار. وقال المجلس التشيكي إن الضوابط الجديدة من الاتحاد الأوروبي التي تلزم بوضع ملصقات على البضائع المستوردة من المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية "تحركها مواقف سياسية ضدّ دولة إسرائيل". وأيد قرار البرلمان معظم الأحزاب التشيكية. وقالت وزارة الخارجية التشيكية، في بيان لها، إن التشيك تحترم التزاماتها تجاه الاتحاد الأوروبي لكنها أيضاً تعدّ "إسرائيل" شريكاً استراتيجياً<sup>126</sup>.

**الجمعة، 2015/12/18**

– استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب العشرات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في عدة مناطق بالضفة الغربية وقطاع غزة<sup>127</sup>.



- كشف وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا النقاب عن اتصالات ومباحثات غير معلنة تجري بين مسؤولين في حكومة التوافق وحركة حماس والقيادات المختلفة في الفصائل، لوضع حلول لمشكلة آلاف الموظفين الذين لا يتقاضون رواتبهم من الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية<sup>128</sup>.
- دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون، واللجنة التي أعدت التقرير حول الإخوان المسلمين، إلى مراجعة مواقفهم من حماس، ومن الإخوان المسلمين بعيداً عن "ضغوط المال والسياسة". وأكد أبو مرزوق، في تعليق له على تقرير الحكومة البريطانية الذي صدر في 2015/12/17 بشأن الإخوان المسلمين، أن "الإرهاب تعريف مطاط تستخدمه القوى الكبرى من أجل تطويع الثوار تبعاً لسياساتهم، وليس تعريفاً منضبطاً"<sup>129</sup>.
- طالبت والددة الجندي الأسير في قطاع غزة شاولول آرون من حكومة الاحتلال اعتبار ابنها جندياً مفقوداً، وليس قتيلاً غير معروف مكان دفنه. ونقلت القناة العاشرة العبرية عن والددة آرون تشكيكها برواية الحاخام العسكري بجيش الاحتلال، والذي زعم أن آرون لقي مصرعه خلال المعارك على تخوم غزة إبان العدوان على قطاع غزة في صيف 2014<sup>130</sup>.
- وثقت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة 14,680 فلسطينياً في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية المواجهات مع الاحتلال مطلع تشرين الأول/ أكتوبر 2015 حتى 2015/12/17. وأعلنت الجمعية، في بيان لها، إن من بين الإصابات 1,380 إصابة بالرصاص الحي و3,022 بالرصاص المغلف بالمطاط، و9,811 بالغاز المسيل للدموع، و454 بالضرب والسقوط، و13 بالدهس<sup>131</sup>.
- رفض الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، "التشكيك في موقع المسجد الأقصى"، معتبراً أن "ما صدر من تصريحات بهذا الشأن، هو محاولة لقطع علاقة المسلمين بفلسطين"<sup>132</sup>.
- قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، معلقاً على المباحثات الجارية مع أنقرة وإسرائيل "لتطبيع العلاقات: "بالطبع ستكون هناك مباحثات، ويجب أن تستمر، لقد استجيب لشرط واحد من شروطنا (لتطبيع العلاقات)، والمباحثات تجري على مستوى الخبراء من أجل تنفيذ باقي الشروط"<sup>133</sup>.

السبت، 2015/12/19

- أصيب ثلاثة إسرائيلييين، وصفت إصابة أحدهما بالخطيرة، بعد تعرضهم للطعن في رعنا شمال شرقي تل أبيب. وأفادت مصادر إسرائيلية بأن قوات الاحتلال فتحت النار على المنفذ محمد بشارت (20 عاماً) من قرية طمون في طوباس، وأصابته بجروح خطيرة، قبل أن تعتقله<sup>134</sup>.

– رأى إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن "مزيداً من العنف الإسرائيلي يزيد من وتيرة المقاومة والانتفاضة"، وقال إن "الجيل الذي يقود الانتفاضة هو جيل تحرير القدس" <sup>135</sup>.

– قال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم حركة حماس، في بيان له، إن "هناك حراكاً وضغوطاً مشبوهة من بعض الأطراف الدولية (لم يسمها)، لوقف الانتفاضة". ودعا أبو زهري السلطة الفلسطينية وقيادة حركة فتح إلى ما وصفه بـ"عدم الاستدراج" نحو هذا المخطط، وطالب بضرورة التكاتف الوطني لحماية الانتفاضة وإسنادها، والعمل على إفشال كافة المخططات الرامية لإسكاتها <sup>136</sup>.

– توصلت الكتلتان الحريدتان في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، شاس ويهود التوراة (يهودوت هتوراة)، إلى صفقة مع كتلة البيت اليهودي، تقضي بإعادة ميزانيات (مخصصات) إلى مؤسسات حريدية، بحجم مليار شيكل (نحو 256.5 مليون دولار)، مقابل تأييدهم ضحّ أموال إلى "دائرة الاستيطان" لتمويل مشاريع استيطانية، بحجم 317 مليون شيكل (نحو 81.3 مليون دولار). وتأتي هذه الصفقة في إطار تحويل وزارة المالية أموال من خلال إجراء تعديلات على الموازنة العامة، بحجم 31 مليار شيكل (نحو 7.95 مليار دولار)، من فائض الموازنة <sup>137</sup>.

– قال أحمد فارول Ahmet Varol، القيادي في حزب العدالة والتنمية التركي، إن المباحثات الجارية في سويسرا، تتضمن بحث الشروط التركية لإعادة العلاقة بين الطرفين التركي والإسرائيلي، وهما بندي التعويضات ورفع الحصار عن قطاع غزة، بعدما قدمت "إسرائيل" اعتذارها عن الاعتداء على سفينة مرمرة التركية سابقاً. وأشار فارول إلى وجود اتفاق مبدئي على تحديد موعد زمني بشأن رفع الحصار <sup>138</sup>.

الأحد، 2015/12/20

– أكد عمر جليك Omer Celik، نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي، أنه لن يكون هناك أي تطبيع للعلاقات مع "إسرائيل"، ما لم تعتذر الأخيرة عن اعتدائها على سفينة مافي مرمرة، وما لم ترفع حصارها عن قطاع غزة. وأوضح جليك أن "وسائل إعلام مختلفة تحدثت عن اتفاق تركي إسرائيلي تمّ توقيعه مؤخراً، لكن لا يوجد أيّ اتفاق موقع بين البلدين حتى الآن، وإنما هناك مسودة يتباحث الطرفان حولها فقط" <sup>139</sup>.

– أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن السلطة الفلسطينية ستبدأ قطع علاقاتها مع "إسرائيل" رسمياً مطلع سنة 2016، موضحاً أنها ستوقف جميع العلاقات بما فيها وقف التنسيق الأمني <sup>140</sup>.



- أكد فيصل أبو شهلا، مفوض العلاقات الوطنية لحركة فتح بغزة، أن الحركة قررت العودة والمشاركة في اجتماعات القوى الوطنية والإسلامية التي تحضرها حماس، بعد غياب استمر أكثر من سنة. وقد شاركت حركة فتح بالاجتماع الذي عُقد في مكتب مسؤول فتح في قطاع غزة زكريا الأغا<sup>141</sup>.
- كشف مصدر قيادي في حركة حماس، في تصريحات خاصة لـ"القدس العربي"، أن القيادي في الحركة وعضو مكتبها السياسي صالح العاروري لم يعد يقيم في تركيا فعلياً منذ عدة أشهر، موضحاً أن العاروري بات ينتقل بين عدة دول دون الاستقرار في مكان معين، وذلك بعد ضغط أمريكي وإسرائيلي غير مسبوق على تركيا<sup>142</sup>.
- أعلن حزب الله اللبناني مقتل القيادي في الحزب سمير القنطار بغارة إسرائيلية استهدفت مبنى في بلدة جرمانا جنوب دمشق، فيما أفادت مواقع موالية للنظام السوري أن من بين القتلى القيادي في "المقاومة السورية" ضد الاحتلال الإسرائيلي فرحان الشعلان. وأنحت وسائل إعلام سورية باللائمة في القصف على ما وصفته بـ"جماعات إرهابية"<sup>143</sup>.
- نشر موقع القناة السابعة الإسرائيلية إحصائية تشير إلى "استمرار خطير في العمليات الفلسطينية" ضد الإسرائيليين، بين إلقاء حجارة وزجاجات حارقة، منذ سنة 2013 الذي شهد 1,414 عملية، ثم ارتفع العدد إلى 1,650 في سنة 2014 و1,700 في سنة 2015، وبلغ عدد القتلى الإسرائيليين في هذه العمليات بالأعوام الثلاثة الماضية 35 قتيلاً، في حين لم يسجل عام 2012 أي قتل إسرائيلي. وذكرت القناة الإسرائيلية الثانية أنه منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وحتى منتصف كانون الأول/ ديسمبر 2015، قتل 22 إسرائيلياً، وأصيب 252، خلال 169 عملية فلسطينية مختلفة<sup>144</sup>.
- أعلن وزير الداخلية الإسرائيلي سيلفان شالوم استقالته من الكنيست، وسط مزاعم بقيامه بالتحرش الجنسي. وقال شالوم إن المزاعم الخاصة بالتحرش الجنسي قد سببت آلاماً له ولأسرته وبالتالي: "أنتحى بالرغم من إصراري على أن هذه المزاعم كاذبة". وسوف يحل مكانه عضو الكنيست أمير أوهانا Amir Ohana، وهو أول عضو بالليكود يعلن أنه مثلي (شاذ جنسياً)<sup>145</sup>.
- قررت المحكمة الإسرائيلية العليا إطلاق سراح اثنين من المتهمين بجريمة حرق عائلة الدوايشة، ونقلهما إلى الحبس المنزلي، أحدهما قاصر ومعتقل منذ ثلاثة أسابيع، والآخر بالغ اعتقل قبل نحو أسبوع. وأطلق سراح القاصر مقابل حبس منزلي لمدة عشرة أيام، والبالغ لمدة خمسة أيام فقط<sup>146</sup>.
- ذكر تقرير صدر عن الإغاثة الطبية والجمعية الوطنية لتأهيل المعاقين الفلسطينية أن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظات قطاع غزة بلغ أكثر من 43 ألف شخص، أي ما نسبته 2.4% من إجمالي عدد سكان القطاع<sup>147</sup>.

– أعلنت عمادة الجامعة المركزية في برشلونة مقاطعتها لـ"إسرائيل"، وقطع كل أنواع التواصل والعلاقات مع الجامعات والمؤسسات الإسرائيلية التي لها علاقة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالاحتلال، ووافقت أن تكون جزءاً من المبادرة العالمية "أماكن بلا عنصرية" Places without racism، والتي تضم المئات من البلديات، والمؤسسات، والجامعات، والمنظمات في العالم<sup>148</sup>.

الإثنين، 2015/12/21

– قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن "إسرائيل" ترفض الشرط التركي، وأنها لا تتوي فكّ الحصار الذي تفرضه على قطاع غزة. وقالت القناة السابعة في الإذاعة الإسرائيلية إن نتنياهو قال، في جلسة لكتلة الليكود، إن "إسرائيل" تجري اتصالات مع تركيا كل بضعة شهور، وأنه "لا يوجد تفاهات بعد، لأن هناك قضايا تهتم بها إسرائيل، مثل نشاط حركة حماس ولكن ذلك لا يكفي، وإنما نريد أن نضمن ألا يكون هناك أيّ نشاط إرهابي من أراضي تركيا"<sup>149</sup>.

– غير الجيش الإسرائيلي السياسة التي أقرتها الحكومة بشأن احتجاز جنائمين فلسطينيين استشهدوا بعد تنفيذ عمليات أو اشتبهوا بتنفيذها وقتلوا بنيران القوات الإسرائيلية، وأقر السياسة الجديدة التي تقضي بإعادة الجنائمين لعائلات الشهداء. وأشار مصدر أمني إلى أن احتجاز الجنائمين هو إجراء بدون جدوى ويثير حالة غليان بين الفلسطينيين<sup>150</sup>.

– نفت حركة حماس "مزاعم" الناطق باسم حركة فتح فيصل أبو شهلا برفض الحركة مبادرة الفصائل بشأن معبر رفح. وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، أن تصريحات أبو شهلا غير صحيحة ولا أساس لها من الصحة. وأوضح أبو زهري أن حماس لم تطلع حتى اللحظة على مبادرة الفصائل حتى يزعم أبو شهلا أن الحركة رفضتها<sup>151</sup>.

– أكد القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هاني الثوابته أن "كل الفصائل الفلسطينية توافقت على مبادرة وطنية" من أجل حلّ مشكلة الإغلاق المتكرر وشبه المستمر لمعبر رفح البري"، موضحاً أن الفصائل الفلسطينية، ما عدا حركتي فتح وحماس، أبدت "الموافقة الكاملة على المبادرة". وكشف الثوابته تفاصيل هذه المبادرة التي بنيت على "اختيار شخصية فلسطينية مهنية وطنية متفق عليها، تكون محل إجماع فلسطيني؛ من أجل الإشراف على إدارة المعبر"، موضحاً أن المبادرة تنص على "وجود طاقم عمل لإدارة المعبر تتطبق عليه الشروط سابقة الذكر"<sup>152</sup>.

– أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أجرى سلسلة تجارب لمنظومة العصا السحرية، أثبتت نجاحها في اعتراض الصواريخ، والمتوقع أن تدخل الخدمة خلال أربعة أشهر<sup>153</sup>.



- دعا رئيس تنظيم لهافا Lehava بنتسي غوبشطين Benzi Gopstein، في مقال كتبه في موقع كوكير Quaker العبري تحت عنوان "الوضع حدّ لمصاصي الدماء"، إلى حظر احتفالات عيد الميلاد، واصفاً فلسطينيي 1948 المسيحيين بمصاصي الدماء وأنه يتوجب طردهم<sup>154</sup>.
- أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن العدو الإسرائيلي هو الذي نفذ عملية اغتيال القيادي سمير القنطار و"مقاومين سوريين آخرين" من خلال "عملية عسكرية صاخبة"، مشيراً إلى أنه "لسنا أمام عملية أمنية مبهمة". وأوضح نصر الله أن العملية تمت عبر إطلاق صواريخ دقيقة ومحددة إلى مبنى سكني كان يتواجد فيه القنطار، وقال: "من حقنا أن نرد على قتله بالمكان والزمان والطريقة التي نراها مناسبة، ونحن في حزب الله سنمارس هذا الحق والجميع عليه أن يعمل على هذا الأساس"<sup>155</sup>.
- أظهرت نتائج استطلاع "المؤشر العربي لعام 2015"، أن الغالبية العظمى من المواطنين العرب (85%) يرفضون الاعتراف بـ"إسرائيل". وشمل الاستطلاع، الذي أجراه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات من أيار/ مايو إلى أيلول/ سبتمبر 2015، 12 دولة عربية، هي: موريتانيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، ومصر، والسودان، وفلسطين، ولبنان، والأردن، والعراق، والسعودية، والكويت<sup>156</sup>.
- أعلن رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسيبراس Alexis Tsipras أن "كلمة فلسطين ستستخدم بدل كلمة السلطة الفلسطينية في كل وثائق الدولة اليونانية، وهي رسالة ذات طابع رمزي"<sup>157</sup>.
- وقّعت الحكومتان الإسرائيلية والألبانية مذكرة صداقة مشتركة واتفاقيتي تعاون، بمناسبة مرور 25 سنة على إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما. وشملت الاتفاقيات مذكرة تعاون بين المستشفيات الإسرائيلية والألبانية، في مجال الصحة والبحث الطبي، واتفاقية حول تشغيل أزواج الدبلوماسيين<sup>158</sup>.

### الثلاثاء، 2015/12/22

- صوّت البرلمان اليوناني بالإجماع على قرار حمل صفة "توصية"، لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، واستخدام اسم فلسطين رسمياً في الوثائق اليونانية، وذلك بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسيبراس<sup>159</sup>.
- أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية في ختام اجتماع لها في غزة على ضرورة تصعيد الانتفاضة في كل مواقع التماس والاستيطان والحواجز العسكرية، ودعت لاستمرار تخصيص يومي الثلاثاء والجمعة كفعاليات مركزية في كل المناطق الفلسطينية لانطلاق "مسيرات الغضب"، للتأكيد على رفض جرائم العدوان والاحتلال. وطالبت القيادات بالتنفيذ الفوري لقرارات المجلس المركزي والتنفيذية لمنظمة التحرير، بالتخلص من كل الاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية مع الاحتلال وفرض مقاطعة شاملة وعزلة عليه<sup>160</sup>.

– قدم النائب بتسلئيل سموتريتس Bezalel Smotrich من كتلة البيت اليهودي، ومعه عدد من نواب كتلته ومن حزب الليكود، مشروع قانون يهدف ضمناً منح اليهود "الحق" في الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، من خلال تعديل لقانون "الحفاظ على الأماكن المقدسة" المقرر في الكنيسة منذ سنة 1967. وينص التعديل على إدخال عبارة فضفاضة إلى قانون حماية الأماكن الدينية لمختلف الأديان، بشكل يجعل "الحق" في أداء الصلاة في "أي مكان وأي وقت"، للجميع وليس فقط لأصحاب المكان المقدس<sup>161</sup>.

– قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن "القول بأن تركيا نسيت شعب غزة، وبدأت بالتقرب من إسرائيل متجاهلة دعم فلسطين، ادعاء باطل، فنحن لا ننسى غزة، وفلسطين، والقدس، والمسجد الأقصى حتى في أحلامنا، فكيف في المفاوضات". وأشار أوغلو، في كلمة له أمام الكتلة النيابية لحزبه في البرلمان، أن "المفاوضات بين أنقرة وتل أبيب تسير بشكل إيجابي، لكن دون صدور نتيجة نهائية لتلك المفاوضات"<sup>162</sup>.

– رفضت وزارة الخارجية الأمريكية دعوات لإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن صدرت من مشرعين في الكونجرس، منهم المرشح الجمهوري المحتمل للرئاسة تيد كروز Ted Cruz. وكان المشرعون قد دعوا، في رسالة في 2015/12/18، وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى إلغاء إجراء استثنائي يسمح ببقاء مكتب المنظمة في واشنطن مفتوحاً. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية إليزابيث تروودو Elizabeth Trudeau: "نعقد أن منظمة التحرير الفلسطينية تتمتع بوضع سليم، وسوف نعارض تلك المساعي الرامية لإغلاق المكتب"<sup>163</sup>.

– قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري John Kirby إن حكومته على علم بما نسب لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بشأن عزم السلطة الفلسطينية تغيير جواز السفر الفلسطيني ليعكس تصنيفه الجديد "دولة فلسطين" خلال سنة. وقال كيري: "كما تعلمون فإننا لا نعترف بدولة فلسطين"، والولايات المتحدة تعترف بجواز سفر السلطة الفلسطينية، وتمنح التأشيرات عليه ويحق لحامله دخول الولايات المتحدة، إلا "أننا لا نعترف بدولة فلسطين"، ملمحاً إلى أنه وفي حال أقدمت السلطة الفلسطينية على تغيير جواز السفر ليعبر عن "دولة فلسطين" فإن الولايات المتحدة لن تمنح تأشيرات لجوازات السفر المعنونة بـ"دولة فلسطين"<sup>164</sup>.

الأربعاء، 2015/12/23

– استشهد عيسى عساف وعنان أبو حنسة (كلاهما 21 عاماً) من مخيم قلنديا، متأثران بجراحهما بعد إطلاق النار عليهما من قبل شرطة الاحتلال، بعد أن نفذوا عملية طعن في مدينة القدس المحتلة نتج عنها مقتل مستوطنين إسرائيليين وإصابة ثالث بجروح<sup>165</sup>.



- أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، أن المجلس يدعم أي مبادرة وطنية حقيقية تقدم لإنهاء أزمة إغلاق معبر رفح البري، ولكن على أساس مفاهيم الشراكة، وبعيداً عن الإقصاء والإحلال لأي طرف من الأطراف. وقال بحر، إن استمرار إغلاق السلطات المصرية لمعبر رفح "ينذر بكارثة إنسانية وصحية وبيئية في قطاع غزة"<sup>166</sup>.
- أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي عن تمكنه، بالتعاون مع الجيش والشرطة الإسرائيلية، من اعتقال 25 فلسطينياً، غالبيتهم طلاب من جامعة القدس في أبو ديس، بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات تفجير وعمليات انتحارية ضدّ أهداف إسرائيلية. وبحسب التفاصيل فإن المجموعة عملت بتوجيهات من نشطاء في كتائب القسام في غزة<sup>167</sup>.
- أصدرت وزارة الطاقة الإسرائيلية أول تصريح بتصدير الغاز من "إسرائيل" إلى مصر بقيمة مليار دولار. ويسمح التصريح بتصدير خمسة مليارات م<sup>3</sup> من الغاز الطبيعي من حقل تامار خلال سبع سنوات. وستصدر "إسرائيل" هذا الغاز إلى شركة دولفينوس في مصر<sup>168</sup>.
- بثت القناة العاشرة الإسرائيلية مشاهد حفل زفاف لنشطاء في اليمين المتطرف الإسرائيلي تُظهر عشرات الإرهابيين اليهود في قاعة وسط القدس يحملون سكاكين وبنادق وزجاجات حارقة ومسدسات، كما تظهر أحد المشاركين يرفع صورة للطفل علي دوايشة، الذي أحرق حتى الموت مع والديه على أيدي مستوطنين في قرية دوما قضاء نابلس، وقيام أحد النشطاء بطعن الصورة بسكين، في ظلّ هتافات حماسية من قبل المحتفلين تدعو للانتقام من العرب والفلسطينيين<sup>169</sup>.
- حوّل البنك الدولي 22 مليون دولار للسلطة الفلسطينية من أموال الصندوق الاستئماني للخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية، الذي يمثل آلية متعددة اللمانحين يديرها البنك لدعم الموازنة الفلسطينية<sup>170</sup>.
- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار بعنوان "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية". وصوتت 164 دولة لصالح القرار، بينما عارضته خمس دول هي "إسرائيل"، والولايات المتحدة، وكندا، وميكرونيزيا، وجزر المارشال، فيما امتنعت عشر دول عن التصويت هي أستراليا، والكاميرون، وكوت ديفوار، وهندوراس، وبابوا غينيا الجديدة، وباراغواي، وجنوب السودان، وتوغو، وتونغا، وفانواتو<sup>171</sup>.
- ذكرت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة "إسرائيل"، أن أكثر من 25 مقاطعة وبلدية في إسبانيا (بما فيها إقليمي كاتالونيا والباسك) أعلنت عن تبنيها لحراك مقاطعة "إسرائيل"<sup>172</sup>.

الخميس، 2015/12/24

– استشهد ثلاثة فلسطينيين برصاص جنود إسرائيليين في ثلاث عمليات منفصلة ادعى الاحتلال خلالها أن الشبان الثلاثة حاولوا تنفيذ عمليات "دهس ومحاولة طعن"، في القدس والخليل وسلفيت، أسفرت عن إصابة ثلاثة جنود، كما استشهد فلسطيني رابع في مواجهات بمخيم قلنديا قرب رام الله<sup>173</sup>.

– اتهم رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخصري الاحتلال الإسرائيلي بأنه يسعى إلى إطالة أمد الحصار على غزة وجعله واقعاً وحالة طبيعية، وهذا أمر خطر يجب العمل فلسطينياً وعربياً ودولياً لإنهائه<sup>174</sup>.

– صرّح المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني إياد البزم بأن الجيش المصري قتل فلسطينياً أعزلاً على الحدود الجنوبية للقطاع، وأن الجيش المصري يحتجز جثمانه. وأضاف البزم أن وزارة الداخلية تُجري تحقيقاتها واتصالاتها للوقوف على تفاصيل الحادث<sup>175</sup>.

– دعا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح حركة فتح، باعتبارها حزب السلطة الفلسطينية، لأن تحسم السلطة أمرها وتعلن الانحياز للانتفاضة كما فعل الرئيس الراحل ياسر عرفات وانحاز للانتفاضة الأقصى. وقال شلح إن شعار السلطة اليوم يتمثل في "تركونا على ما نحن عليه، ولا شيء أفضل من أي شيء"، داعياً حركة فتح لدعم الانتفاضة، ووقف التنسيق الأمني، وإعلان فشل خيار التسوية. كما دعا لصياغة جديدة تعتمد المقاومة المسلحة لاسترداد الحقوق وتحرير الأرض، وإلى الابتعاد "عن أيّ مصالح حزبية ضيقة، وأن نعمل جاهدين لإنهاء الانقسام"<sup>176</sup>.

– كشف سامي خاطر، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، تفاصيل زيارة وفد الحركة للعاصمة التركية أنقرة، مشيراً إلى أنها قدمت المطالب الفلسطينية إلى القيادة التركية، واطلعت على طبيعة التطورات في هذا الموضوع. وقال خاطر إن الزيارة تمت بناء على رغبة القيادة التركية لاطلاع حركة حماس على أجواء المباحثات التي تجري بين أنقرة وكيان الاحتلال. وأضاف خاطر أن الأتراك أوضحوا أن الكيان بادر في الاتصال بهم لاستئناف المباحثات التي توقفت في آب/أغسطس 2013، وأن ما يجري بين الطرفين، هي بداية مباحثات وليس اتفاقاً نهائياً بينهما. كما كشف خاطر عن وجود مساع واتصالات تجريها أطراف أوروبية من أجل البحث عن فكّ الحصار، وإعادة الإعمار، وتلبية احتياجات قطاع غزة<sup>177</sup>.

– أظهرت إحصائية، أجراها مركز القدس بعد 85 يوماً من عمر انتفاضة القدس، وقوع نحو 203 عمليات ومحاولات، توزعت على نحو 72 عملية إطلاق نار، ونحو 71 عملية الطعن، و41 محاولة، ونحو



- 19 عملية دهس. وأشار المركز إلى أن العمليات أوقعت 24 قتيلاً إسرائيلياً، منهم ثلاثة بنيران الشرطة الإسرائيلية، بالإضافة إلى إصابة نحو 342 إسرائيلياً بجروح مختلفة<sup>178</sup>.
- صادقت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع قانون قدمه عضو كتلة البيت اليهودي بتسلئيل سموتريتس لتنظيم مكانة قسم الاستيطان التابع للمنظمة الصهيونية<sup>179</sup>.
- قبلت محكمة الاحتلال، التي تنظر بجريمة قتل وحرق الفتى المقدسي محمد أبو خضير، تقديم المتهم الرئيسي في تنفيذ الجريمة، لتقرير طبي يدعي فيه أنه يعاني من اضطرابات نفسية وعقلية. وأوضح مهند جبارة، محامي عائلة الشهيد أبو خضير، أن المحكمة قبلت النظر في مضمون هذا التقرير، وستستمع لشهادة الطبيب النفسي في الجلسة المقرر عقدها في 20/1/2016<sup>180</sup>.
- قال المتحدث باسم وزارة الهجرة الإسرائيلية إن نحو ثمانية آلاف يهودي من فرنسا وصلوا إلى "إسرائيل" خلال سنة 2015، وقال المتحدث إنه "رقم قياسي تاريخي". وبذلك تكون هجرة اليهود من فرنسا إلى "إسرائيل" قد ارتفعت في سنة 2015 بنسبة 10%، مقارنة مع سنة 2014، وفقاً للوكالة اليهودية<sup>181</sup>.

#### الجمعة، 2015/12/25

- أعدم جنود الاحتلال مهدية حماد (40 عاماً) عند المدخل الغربي لبلدة سلواد شرق رام الله، بزعم محاولتها تنفيذ عملية دهس، فيما أكدت مصادر أن الشهيدة تعرضت لوابل من الرصاص الحي قبل وصولها لموقع تمرکز الجنود. كما استشهد هاني وهدان (22 عاماً) إثر إصابته برصاصة في الرأس خلال مواجهات اندلعت قرب موقع ناحل عوز العسكري شرق حي الشجاعية في قطاع غزة<sup>182</sup>.
- دانت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة قتل جنود مصريين لشاب فلسطيني يُعاني اضطرابات نفسية وعقلية، بعد تجاوزه الحدود البحرية الفلسطينية المصرية بأمتار قليلة غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، في 24/12/2015. ودعا المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البزم، السلطات المصرية لفتح تحقيق عاجل، ومحاكمة الضباط والجنود المسؤولين عن هذه الجريمة<sup>183</sup>.
- قام جهاز "أمن الرئاسة الفلسطيني" بقمع مسيرة للقوى والفصائل الفلسطينية في رام الله، ومنعها من الوصول لمحيط مستعمرة بيت إيل والاشتباك مع الاحتلال. وأكدت فصائل من منظمة التحرير إقدام أجهزة أمن السلطة الفلسطينية على التعرض للم مسيرة، التي شارك فيها صفّ عريض من القيادات الوطنية والمجتمعية والنسائية<sup>184</sup>.

- قال رئيس الدائرة السياسية في وزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال عاموس جلعاد، في مقابلة صحفية مع صحيفة ماكور ريشون الإسرائيلية، إن "العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل وتركيا معقولة"، بينما العلاقات الأمنية بين الدولتين الحليفين السابقتين تمّ "محوها"<sup>185</sup>.
- بلغ عدد اليهود الذين هاجروا في سنة 2015 إلى "إسرائيل" نحو 30 ألفاً مقابل 26,500 في سنة 2014. ووصل غالبية المهاجرين من فرنسا وأوكرانيا<sup>186</sup>.
- قالت الحكومة الماليزية إنها وافقت على انسحاب متزلّجين إسرائيليين اثنين من بطولة العالم للشباب في الشراع - إساف، التي تبدأ فعاليتها في 2015/12/27. وقال وزير الشباب والرياضة الماليزي خيرى جمال الدين Khairy Jamaluddin إن ماليزيا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"<sup>187</sup>.

السبت، 2015/12/26

- أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصعب الغزالي (26 عاماً) عند أسوار البلدة القديمة في شرقي القدس، بعد أن زعمت أنه حاول طعن أفراد من الشرطة الإسرائيلية. كما أعدمت ماهر جابي (56 عاماً) على حاجز حوارة جنوب نابلس، بزعم محاولته دهن جنود الاحتلال على الحاجز<sup>188</sup>.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن الإرهاب اليهودي يلقي دعماً من سياسيين يمينيين وحاخامات، وأن هذا يتطلب تحقيقاً واسعاً. وأشار يعلون، في حديث للقناة العبرية الثانية، إلى أن الهجوم ضدّ عائلة دوابشة كان الأخطر على الإطلاق، زاعماً أنهم اتخذوا تدابير صارمة لمنع مزيد من الهجمات<sup>189</sup>.
- نقل موقع والا العبري عن حاييم يلين Haim Jelin عضو الكنيست عن حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) قوله: "مطالب تركيا المتمثلة في نقل غير محدود لاحتياجات غزة وحرية العمل فيها، يتطلب تفكيك ونزع سلاح حماس وضمن الوصول لاتفاق سياسي واقتصادي يضمن أمن إسرائيل لمدة طويلة". وأضاف يلين: "المصالحة مع تركيا لا يمكن أن تسمح باستمرار تآكل قوة الردع ضدّ حماس في غزة"، داعياً لإيجاد "سياسة إسرائيلية ثابتة" تجاه غزة<sup>190</sup>.
- ناشد الأسرى المحرّرون من السجون الإسرائيلية، في رسالة قاموا بتوجيهها لرئيس السلطة محمود عباس، إصدار أمر رئاسي بصرف رواتبهم المستحقة والمقطوعة بقرار من وزارة المالية الفلسطينية منذ سنوات، "دون مسوغ شرعي أو قانوني"<sup>191</sup>.
- أطلق ناشطون فلسطينيون هاشتاغ #يش\_قتلوه على الشبكات الاجتماعية تفاعلاً مع مقطع فيديو بثته قناة الجزيرة، ويظهر إطلاق جنود مصريين النار على الشاب الفلسطيني إسحق حسان الذي يعاني اضطرابات نفسية وعقلية<sup>192</sup>.



- كشف مصدر مطلع في وزارة الزراعة الأردنية عن تصدير 4,516 طناً من ثمار الزيتون إلى "إسرائيل" من بداية الموسم في سنة 2015، مؤكداً أن التصدير يتم من خلال تجار وسطاء. وأضاف المصدر أن وزارة الزراعة سمحت بتصدير 7 آلاف طن من ثمار الزيتون لـ"إسرائيل" ودول الخليج، وغيرها من الدول التي تستقبل كميات من ثمار الزيتون المحلية<sup>193</sup>.
- هدد زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي بمهاجمة "إسرائيل"، وتحدث البغدادي، في تسجيل صوتي، للمرة الأولى في خطابه، عن تحرير فلسطين ومهاجمة "إسرائيل"، قائلاً: "إننا لم ننس فلسطين يوماً، وقريباً بإذن الله نسمعون دبيب المجاهدين وتحاصرهم طلائعهم، في يوم ترونه بعيداً ونراه قريباً". وتابع مخاطباً "اليهود" بأن التنظيم يقترب "يوماً بعد يوم من فلسطين، وإن حسابكم عسير، لن تهنأوا بفلسطين، ولن تكون داركم وأرضكم، وستكون فلسطين مقبرة لكم، وما جمعكم الله فيها إلا ليقتلكم المسلمون"<sup>194</sup>.

الأحد، 2015/12/27

- أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي شابين فلسطينيين، بذريعة محاولتهما طعن جنود إسرائيليين وسط بلدة حوارة جنوب نابلس<sup>195</sup>.
- أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن المقاومة في غزة باتت أقوى أضعافاً مما كانت عليه في معركة "العصف المأكول". وقال هنية، خلال مهرجان أقامته الشرطة في غزة، أعتقد أن المقاومة بالضفة في سنة 2016 سوف تصل إلى مستوى يقترب من مستوى المقاومة في غزة، وأضاف: "إذا فكر العدو في الاعتداء على غزة فسوف يدفع ثمناً أبهظ بكثير من الذي دفعه في العصف المأكول، وإن القائد السياسي الصهيوني الذي سيأخذ قرار الحرب سيدفع ثمنه مستقبلاً السياسي"<sup>196</sup>.
- رفض صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ادعاءات "إسرائيل" بأنه اقترح في اجتماعات عقدت في عمان والقاهرة مع الجانب الإسرائيلي إجراء "مفاوضات سرية". وتحدث في الوقت ذاته عن وجود مخطط يشمل "إعادة تشكيل الحدود" لمنطقة الشرق الأوسط. وقال عريقات إن القيادة الفلسطينية ستجتمع مطلع سنة 2016 لـ"اتخاذ القرار النهائي لتحديد العلاقات مع إسرائيل"<sup>197</sup>.
- طالب النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة السلطة الفلسطينية بالكف عن خداع الشعب الفلسطيني، وبوقف مفاوضاتها مع الإسرائيليين، التي قال عنها أنها "وَأد لانتفاضة الشعب الفلسطيني"<sup>198</sup>.

- أبدت وزارة المالية في غزة استعدادها إرسال إيرادات القطاع إلى وزارة المالية في حكومة التوافق الفلسطيني، لكن بشرط ضمان صرف رواتب الموظفين بغزة والمصروفات التشغيلية للوزارات<sup>199</sup>.
- قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن مصر وسلطاتها بريئة من استمرار إغلاق معبر رفح، محملاً حركة حماس مسؤولية "استمرار غلق المعبر ومعاناة أهلنا في غزة". وقال الأحمد، إن معبر رفح هو شأن الحكومة، وليس شأن فصائل أو حركات، موضحاً أن "تجزئة خطوات إنهاء الانقسام لا تعني إنهاء الانقسام بل تعني أنه إدارة للانقسام". وأضاف: إن موقف حركة فتح واضح وهو مع إنهاء الانقسام وليس مع إدارته<sup>200</sup>.
- رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أي مقارنة بين "الإرهاب اليهودي" و"الإرهاب العربي"، بداعي أنه بينما تندد "إسرائيل" بالإرهاب اليهودي فإن العرب يمجّدون "الإرهاب العربي"، وأنه "خلفاً للإرهاب اليهودي الذي يحصل بحجم محدود، فإن الإرهاب العربي يهاجمنا بلا انقطاع، وهو بحجم أكبر بكثير". وتابع نتنياهو أنه بينما الحكومة في "إسرائيل" تعارض الإرهاب اليهودي، فإن السلطة الفلسطينية تطلق أسماء الإرهابيين على الميادين والشوارع تكريماً لهم<sup>201</sup>.
- أقرت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع الإسرائيلي مشروع "قانون الجمعيات"، الذي قدمته وزيرة العدل إيليت شاكيد، والذي يُرغم الجمعيات التي يشكل الدعم المالي الأجنبي أكثر من نصف موازنتها، على التصريح الرسمي عن مصادر التمويل، وأن يضع ناشطو هذه الجمعيات شارات تعريف بأسمائهم وأسماء الجمعيات التي ينشطون فيها على صدورهم خلال دخولهم الكنيسة<sup>202</sup>.
- أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية عن إقالة يائير راماتي Yair Ramati، رئيس إدارة حوما Homa (الحائط الدفاعي)، الهيئة المسؤولة عن تطوير منظومات اعتراض الصواريخ: حيتس، والعصا السحرية، والقبة الحديدية، وذلك في أعقاب مخالفة أمنية خطيرة خاصة بأمن المعلومات، حيث احتفظ في حاسوبه الشخصي بمواد سرية جداً، خلفاً لتعليمات المسؤول عن الأمن في وزارة الدفاع<sup>203</sup>.
- أعلنت في بلدة جدعونة، شمال فلسطين المحتلة سنة 1948، مراسم الإعلان عن إقامة أول لواء للكوماندوز في الجيش الإسرائيلي، وسيضم أربع وحدات عسكرية منتخبة: إيغوز Egoz من لواء جولاني Golani، وريمون Rimon من لواء جفاتي Givati، وماجلان Maglan من الكتيبة 98، ودوفوفان Duvdevan من كتيبة الضفة. وسيتولى قيادة اللواء الجديد العقيد دافيد زيني David Zini القائد السابق لوحدة إيغوز، وسيخضع للكتيبة 98 بقيادة العميد أوري جوردين Uri Gordin<sup>204</sup>.
- طلبت الحكومة السورية من قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة، باستثناء حركة حماس، تشكيل قوات مشتركة لـ"ملء الفراغ" بعد انسحاب عناصر داعش من "مثلث الجنوب" الدمشقي، الذي يضم مخيم اليرموك، والحجر الأسود، والتضامن جنوب العاصمة<sup>205</sup>.



- كشفت حركة السلام الآن الإسرائيلية النقاب عن أن وزارة الإسكان الإسرائيلية تعمل على خطط لإقامة 55,548 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، من بينها 8,372 وحدة في المشروع الاستيطاني إي 1، شرقي القدس، لاستيعاب ربع مليون مستوطن جديد في المناطق المحتلة سنة 1967<sup>206</sup>.
- دعا أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، السلطات المصرية للاعتذار للفلسطينيين وتغيير ما وصفها بـ"سياستها العدائية" تجاه قطاع غزة، وذلك بعد قيام الأمن المصري بإطلاق النار تجاه الشاب الفلسطيني الأعزل إسحق حسان على الحدود الفلسطينية - المصرية. وطالب بحر بتشكيل لجنة تحقيق فلسطينية - مصرية مشتركة للوقوف على الأسباب والخلفيات التي دفعت الأمن المصري لارتكاب الجريمة<sup>207</sup>.
- قال محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية في شكلها القديم انتهت، و"سواء كانت سرية أم علنية، لا يوجد أي أفق لأي مفاوضات فلسطينية مع هذه الحكومة، لأنها لا تؤمن بحل الدولتين"<sup>208</sup>.
- قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري إن تصريحات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات حول التقائه عدة مرات سراً مع نائب رئيس حكومة الاحتلال سيلفان شالوم دليل على عدم مصداقية السلطة. وأكد أبو زهري، في تصريح صحفي، أن السلطة ما زالت تراوغ وتخفي حقيقة مواقفها واتصالاتها عن الشعب الفلسطيني<sup>209</sup>.
- رأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اعتراف قيادات وصفتها بـ"المتنفذة" في السلطة الفلسطينية بعقد لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين، "طعنة غادرة في خاصرة الشعب الفلسطيني". وقالت الجبهة إن استمرار هذه اللقاءات إساءة لنضالات الفلسطينيين، ولدماء الشهداء وتضحياتهم التي لم تتوقف، وتشكل استهتاراً بحالة الإجماع الوطني الراضية لهذا الخيار العقيم<sup>210</sup>.
- قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في تصريحات وصلت "بوابة الأهرام"، إن ملف علاقة الحركة بجماعة الإخوان المسلمون ليس من ضمن عناصر الأزمة مع النظام في مصر، وأنها "صفحة تم إغلاقها"، واصفاً الحديث عن إشكالية العلاقة بين مصر والإخوان وحماس بـ"الأوهام"، ومنهماً عناصر، لم يذكرها، بالاستفادة من هذا الملف<sup>211</sup>.
- قال الجنرال عاموس جلعاد، رئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، في مقابلة أجرتها معه صحيفة ماكور ريشون، إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من خلال عزل الرئيس محمد مرسي، منع جماعة الإخوان المسلمين من تنفيذ مخطط لتغيير المعادلات الإقليمية بشكل جذري، بما كان سينعكس سلباً على "إسرائيل" والغرب. وقال جلعاد إن هناك تعاوناً مصرياً

إسرائيلياً في الحرب على حركة حماس بصفتها "جزءاً لا يتجزأ من جماعة الإخوان المسلمين"، متهماً الحركة بأنها تهدد الأمن لكل من "إسرائيل" ومصر، ومشيراً إلى أن نظام الحكم المصري الحالي يرى في حركة حماس "عدواً ومصدر تهديد كبير"<sup>212</sup>.

– قال مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلي دوري جولد، في لقاء خاص مع موقع إيلاف، إن "العلاقات الإسرائيلية المصرية قوية ومتينة، وإن المصالح المشتركة أقوى من نقاط الخلاف... ونحن نرى مصر السيسي تحاول أن تحافظ وتكرس الاستقرار الداخلي أولاً، وأن تكون جزءاً من الاستقرار في المنطقة"<sup>213</sup>.

– قال غادي آيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، رداً على تهديدات الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، "يعلم أعداؤنا تمام العلم أنهم سيتحملون النتائج الخطيرة لأي محاولة سيقومون بها لزراعة أمن إسرائيل"<sup>214</sup>.

– أوضحت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، أن عدد شهداء انتفاضة القدس ارتفع إلى 142 شهيداً، منهم 27 طفلاً (بنسبة 21%)، و 12 شهيدة (بنسبة 8%)، و 45 شهيداً دون العشرين (بنسبة 40%)<sup>215</sup>.

– أصدرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين تقريراً عن حالات الاعتقال خلال سنة 2015، وقالت إن نسبة الاعتقالات في تزايد واطراد منذ خمس سنوات، وأن غالبية المعتقلين هم من الأطفال. وجاء في التقرير أن سلطات الاحتلال اعتقلت 6,830 فلسطينياً خلال سنة 2015، وأن جميع من مروا بتجربة الاعتقال تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي<sup>216</sup>.

– قال الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني: "استلمت، اليوم، أمراً عسكرياً إسرائيلياً، يحظر عليّ دخول القدس المباركة لمدة ستة أشهر، حتى 2016/6/24". وأضاف صلاح "إلى جانب ذلك أنا ممنوع من الاقتراب على بعد 150م، من القدس القديمة، والمسجد الأقصى المبارك، منذ عام 2007 حتى الآن، وممنوع كذلك من السفر إلى الخارج"<sup>217</sup>.

### الثلاثاء، 2015/12/29

– أعلنت السلطات الإسرائيلية عن مصادرتها نحو 500 دونم من الأراضي الفلسطينية جنوبي مدينة نابلس، فيما رصد تقرير لمنظمة التحرير الفلسطينية قيام سلطات الاحتلال "بهتّم نحو 247 منزلاً، ونحو 231 منشأة مختلفة، في كافة محافظات الضفة الغربية المحتلة، خلال العام الحالي [2015]"<sup>218</sup>.

– قال بيان باسم الحكومة الفلسطينية إنها ترحب بالاقتراح الذي تقدمت به الفصائل الفلسطينية إلى رئيس الوزراء لحل أزمة معبر رفح<sup>219</sup>.



- أعلنت كتائب القسام عن أسماء عدد من الشهداء الذين شاركوا في احتجاز الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط طوال فترة أسره، وهم: سامي الحميدة، وعبد الله علي لبد، وخالد أبو بكر، ومحمد رشيد داود، وعبد الرحمن المباشر<sup>220</sup>.
- حددت المحكمة الإسرائيلية العليا 2016/2/15 موعداً لدخول رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت السجن الفعلي لمدة 18 شهراً، بعد إدانته بتلقي رشوة مالية بمبلغ 15 ألف دولار، ليكون أول رئيس حكومة إسرائيلي يحكم عليه بالسجن<sup>221</sup>.
- بينت تقارير إسرائيلية أن عدد المهاجرين اليهود من دول الاتحاد السوفيتي سابقاً إلى "إسرائيل" قد سجل رقماً قياسياً في سنة 2015، وأن عددهم وصل إلى نصف المهاجرين اليهود من كافة أنحاء العالم إلى "إسرائيل"، حيث وصل نحو 15 ألف مهاجر روسي، وهو العدد الأكبر من عشر سنوات<sup>222</sup>.
- أكدت وزارة الخارجية الروسية تطابق مواقف موسكو وواشنطن حول قائمة التنظيمات الإرهابية، غير أن الخارجية الروسية أكدت أن الجانب الروسي يرفض الحديث عن إدراج حزب الله وحماس ضمن القائمة. وقال غينادي غاتيلوف Gennady Gatilov، نائب وزير الخارجية الروسي، "تتطابق آراؤنا حول التنظيمات الإرهابية الأساسية، وهي داعش، والقاعدة، وجبهة النصرة". وأضاف قائلاً: "فيما يخص حزب الله وحماس، فنحن نرفض حتى الحديث عنهما مع الأمريكيين"<sup>223</sup>.

#### الأربعاء، 2015/12/30

- قال القيادي في حركة حماس مشير المصري إن "عشرات الآلاف من رجال القسام يعملون ليل نهار فوق الأرض وتحتها للإعداد بكل قوة للمعركة القادمة مع العدو"، وتابع قائلاً: "أي معركة يريدتها القسام ستكون في قلب تل أبيب، وحيفا، ويافا، وصفد تزلزل كيان العدو"<sup>224</sup>.
- أعلنت الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة منع إقامة احتفالات برأس السنة الجديدة في المطاعم والفنادق والمقاهي، للحفاظ على "القيم والتقاليد الدينية"، وتضامناً مع "الشهداء" في "انتفاضة القدس"<sup>225</sup>.
- قال سفير دولة فلسطين لدى بلغاريا أحمد المذبوح، لدى استقباله وفداً من أبناء الجالية الفلسطينية في مقر السفارة، إن طلب "إسرائيل" من السلطات القضائية البلغارية تسليم الفلسطيني عمر نايف حسن زايد يستند إلى مغالطات مقصودة، وتتهم "إسرائيل" زايد بأنه فار من العدالة، مؤكداً أن ادعاءات "إسرائيل" غير صحيحة، لأن قضية زايد ليست جنائية بل قضية مقاومة للاحتلال، عدا عن كونه عضواً في أحد التنظيمات الفلسطينية<sup>226</sup>.
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في افتتاح جلسة الحكومة، "نقول لمن يحاول اقتلاعنا من الحرم الإبراهيمي، إننا هنا منذ 4 آلاف سنة وسنظل هنا للأبد، ولن نتمکنوا من اقتلاعنا"<sup>227</sup>.

– دعا الحاخام الإسرائيلي بينتس كوبتشتين Bentzi Gopstein إلى حرق المساجد والكنائس في مدينة القدس المحتلة لتقويض حركة غير اليهود في المدينة، وقال، في لقاء مع القناة الإسرائيلية الثانية، "إن الوجود المسيحي في القدس غير مرحب به، وهذا ما يجب أن تترجمه ممارساتنا وأفعالنا"، زاعماً أن المسيحية "ضرب من ضروب الوثنية"، وهو ما يوجب محاربتها، ووضع العراقيين أمام انتشارها في القدس، وأمام الممارسات الدينية المتعلقة بها في المدينة<sup>228</sup>.

– خلاص تقرير سنوي أصدره مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية، إلى أن الربع الأخير من سنة 2015 كان الأكثر مأساوية على الفلسطينيين. وتظهر المعطيات أن مساحة الأراضي التي أعلن الاحتلال مصادرتها طوال سنة 2015 بلغت 6,386 دونماً. ويبيّن المركز أن الاحتلال اقتلع أكثر من 18 ألف شجرة، منها أكثر من 13 ألف شجرة زيتون بعضها يقدر عمره بمئات السنين، ومشيراً إلى أن مساحة الأراضي المعتدى عليها بالتجريف والتدمير بلغت 6,569 دونماً. وذكر المركز أن عدد المستوطنات في الضفة الغربية بلغ 219 مستوطنة، إضافة إلى بناء 279 بؤرة استيطانية، ونحو 1,300 وحدة استيطانية تحت الإنشاء<sup>229</sup>.

– اختبرت الهند بنجاح صاروخ أرض جو باراك 8 أي 8 Barak بعيد المدى، والذي يمكنه التصدي للتهديدات الجوية. وقالت وزارة الدفاع الهندية، في بيان لها، إن السفينة الحربية أي أن أس كولكتا INS Kolkata نفذت تجربة إطلاق نظام الصواريخ الذي تعاونت الهند و"إسرائيل" على تطويره<sup>230</sup>.

### الخميس، 2015/12/31

– استشهد الفلسطيني حسن بزور (22 عاماً)، وزعم الجيش الإسرائيلي أن الشاب أقدم بسيارته ليصدم مجموعة من الجنود الإسرائيليين الذين كانوا قرب حوارة جنوب نابلس، فأصاب جندياً<sup>231</sup>.

– قالت غرفة تجارة وصناعة محافظة غزة إن قطاع غزة ليس على حافة الانهيار فحسب؛ بل دخل مرحلة الموت السريري وقد أصبح نموذجاً لأكبر سجن بالعالم. وحذر مدير العلاقات العامة والإعلام بالغرفة التجارية ماهر الطباع، في تقرير، من أن الانفجار قادم لا محالة، في ظل توقف الإعمار، وإغلاق المعابر، وأزمات المياه والكهرباء، والحصار، وعدم التنمية. وقال الطباع إن سنة 2015 شهدت ارتفاعاً في معدلات البطالة في قطاع غزة، مسجلة 42.7% في الربع الثالث من السنة، وتجاوز عدد العاطلين عن العمل الـ 200 ألف شخص<sup>232</sup>.

– قال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أشرف القدرة "إن معبر رفح البري بين مصر وقطاع غزة لم يفتح خلال العام 2015 سوى 21 يوماً فقط، ممّا سمح لعدد بسيط جداً من المرضى من الوصول إلى المشافي التخصصية في جمهورية مصر العربية"<sup>233</sup>.



– قال النائب عن حزب البيت اليهودي الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتس، خلال نقاش برلماني حول مشروع قانون "أصحاب ملكية الأراضي المنقولة"، والذي صادق عليه الكنيست بالقراءة التمهيدية، "لا يوجد ولم يكن هنا شعب فلسطيني، عليكم الفهم بأننا لا نريد فقط إلغاء اتفاقيات أوسلو، وإنما فرض قانون وسيادة الدولة والشعب اليهودي في الضفة وغزة". وأضاف سموتريتس قائلاً: "نحن سنضم المناطق سواء شئت أم أبيت؛ فهذه أرض إسرائيل لنا، لقد منحنا إياها الله، نحن سنضم كل أجزاء الوطن إلى أرض إسرائيل"<sup>234</sup>.

## الهوامش

- 1 صحيفة الأيام، رام الله، 2015/12/2.
- 2 الأيام، 2015/12/2.
- 3 موقع حركة حماس، 2015/12/1.
- 4 الأيام، 2015/12/2.
- 5 Ynetnews website, 1/12/2015.
- 6 Ynetnews, 1/12/2015.
- 7 موقع وزارة الصحة الفلسطينية، 2015/12/1.
- 8 صحيفة الخليج، الشارقة، 2015/12/2.
- 9 الأيام، 2015/12/2.
- 10 موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2015/12/1.
- 11 الجزيرة.نت، 2015/12/2.
- 12 صحيفة القدس العربي، لندن، 2015/12/3.
- 13 وكالة سما الإخبارية، 2015/12/2؛ وموقع عربي 21، 2015/12/3.
- 14 وكالة معاً الإخبارية، 2015/12/2.
- 15 الخليج، 2015/12/3؛ وانظر أيضاً:  
Israel Hayom newspaper website, 3/12/2015.
- 16 موقع يش دين، 2015/12/2.
- 17 الأيام، 2015/12/3.
- 18 Ynetnews, 2/12/2015.
- 19 صحيفة الحياة، لندن، 2015/12/4.
- 20 الجزيرة.نت، 2015/12/4.
- 21 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/12/3.
- 22 صحيفة الرأي، عمان، 2015/12/4.
- 23 القدس العربي، 2015/12/4.
- 24 صحيفة العربي الجديد، لندن، 2015/12/3.
- 25 الجزيرة.نت، 2015/12/5.
- 26 موقع حركة حماس، 2015/12/5.
- 27 موقع فلسطين أون لاين، 2015/12/5.
- 28 موقع صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي (عربيل)، 2015/12/4.
- 29 الأيام، 2015/12/5.
- 30 موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/5؛ وانظر أيضاً:  
Expressen newspaper website, 4/12/2015.
- 31 وكالة معاً، 2015/12/6.
- 32 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/12/5.
- 33 صحيفة الغد، عمان، 2015/12/6.



- <sup>34</sup> موقع عرب 48، 2015/12/5.
- <sup>35</sup> عرب 48، 2015/12/6.
- <sup>36</sup> موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2015/12/5.
- <sup>37</sup> عرب 48، 2015/12/5؛ وانظر أيضاً:  
Brookings Institution website, 7/12/2015.
- <sup>38</sup> الجزيرة.نت، 2015/12/6.
- <sup>39</sup> الأيام، 2015/12/7.
- <sup>40</sup> عربيل، 2015/12/6.
- <sup>41</sup> الأيام، 2015/12/7.
- <sup>42</sup> الأيام، 2015/12/7.
- <sup>43</sup> وكالة رويترز للأخبار، وموقع صحيفة اليوم السابع، القاهرة، 2015/12/6.
- <sup>44</sup> الجزيرة.نت، 2015/12/6.
- <sup>45</sup> الأيام، 2015/12/8.
- <sup>46</sup> القدس العربي، 2015/12/8.
- <sup>47</sup> الحياة، 2015/12/8.
- <sup>48</sup> صحيفة رأي اليوم الإلكترونية، لندن، 2015/12/7؛ وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 8/12/2015.
- <sup>49</sup> موقع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين، 2015/12/7.
- <sup>50</sup> Haaretz newspaper website, 7/12/2015.
- <sup>51</sup> الأيام، 2015/12/9.
- <sup>52</sup> Israel Hayom, 8/12/2015.
- <sup>53</sup> الأيام، 2015/12/9.
- <sup>54</sup> صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/9.
- <sup>55</sup> القدس العربي، 2015/12/9؛ وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 8/12/2015.
- <sup>56</sup> وكالة رويترز، 2015/12/8.
- <sup>57</sup> الأيام، 2015/12/10.
- <sup>58</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/9.
- <sup>59</sup> وكالة معاً، 2015/12/9.
- <sup>60</sup> وكالة رويترز، 2015/12/9.
- <sup>61</sup> Ynetnews, 9/12/2015.
- <sup>62</sup> الأيام، 2015/12/10.
- <sup>63</sup> موقع وكالة الأونروا، 2015/12/9.
- <sup>64</sup> وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/12/10.
- <sup>65</sup> موقع صحيفة القدس، 2015/12/10.
- <sup>66</sup> القدس العربي، 2015/12/11.
- <sup>67</sup> الحياة، 2015/12/11.

- 68 الحياة، 2015/12/11.
- 69 القدس العربي، 2015/12/12.
- 70 موقع الرسالة نت، 2015/12/11.
- 71 القدس العربي، 2015/12/12.
- 72 وكالة قدس برس، 2015/12/11.
- 73 فلسطين أون لاين، 2015/12/11.
- 74 الخليج، 2015/12/12.
- 75 صحيفة الاتحاد، أبو ظبي، 2015/12/12.
- 76 الأيام، 2015/12/13.
- 77 موقع وزارة الداخلية الفلسطينية على الفيس بوك، 2015/12/12.
- 78 قدس برس، 2015/12/12.
- 79 قدس برس، 2015/12/12.
- 80 الأيام، 2015/12/14.
- 81 Ynetnews, 13/12/2015.
- 82 الأيام، 2015/12/14.
- 83 موقع هافينغتون بوست عربي، 2015/12/13.
- 84 موقع وكالة الأونروا، 2015/12/14.
- 85 الأيام؛ ووكالة الأناضول للأخبار، 2015/12/15.
- 86 الأيام، 2015/12/15.
- 87 موقع حركة حماس، 2015/12/14.
- 88 الأيام، 2015/12/15.
- 89 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/12/14.
- 90 الأيام، 2015/12/15.
- 91 موقع الأمم المتحدة، 2015/12/14.
- 92 القدس العربي، 2015/12/15.
- 93 موقع صحيفة بني شفق، أنقرة، 2015/12/15.
- 94 الخليج، 2015/12/15.
- 95 القدس العربي، 2015/12/15.
- 96 The New Yorker magazine website, 21/12/2015.
- 97 الأيام، 2015/12/16.
- 98 الأيام، 2015/12/16.
- 99 وكالة سما، 2015/12/16.
- 100 القدس العربي، 2015/12/16.
- 101 عربيل، 2015/12/15.
- 102 عربيل، 2015/12/15.



- 103 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/12/15.
- 104 Ynetnews, 15/12/2015.
- 105 الأيام، 2015/12/16.
- 106 الأيام، 2015/12/17.
- 107 عربيل، 2015/12/16.
- 108 Ynetnews, 16/12/2015.
- 109 الأيام، 2015/12/17.
- 110 الأيام، 2015/12/17.
- 111 الأيام، 2015/12/17.
- 112 الأيام، 2015/12/17.
- 113 موقع مركز أنباء الأمم المتحدة، 2015/12/16.
- 114 وكالة وفا، 2015/12/17.
- 115 الأيام، 2015/12/18.
- 116 موقع حركة حماس، 2015/12/17.
- 117 هافينغتون بوست عربي، 2015/12/18.
- 118 موقع حركة حماس، 2015/12/17.
- 119 الحياة الجديدة، 2015/12/18.
- 120 رأي اليوم الإلكترونية، 2015/12/17.
- 121 Ynetnews, 17/12/2015.
- 122 الجزيرة.نت، 2015/12/17.
- 123 وكالة صفا، 2015/12/17.
- 124 الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين، 2015/12/17.
- 125 موقع الأونروا، 2015/12/17.
- 126 وكالة رويترز، 2015/12/17.
- 127 الأيام، 2015/12/19.
- 128 الأيام، 2015/12/19.
- 129 قدس برس، 2015/12/18.
- 130 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/12/18.
- 131 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/12/18.
- 132 وكالة الأناضول، 2015/12/18.
- 133 وكالة الأناضول، 2015/12/19.
- 134 الأيام، 2015/12/20.
- 135 فلسطين أون لاين، 2015/12/19.
- 136 فلسطين أون لاين، 2015/12/19.
- 137 عرب 48، 2015/12/19.

- 138 الرسالة نت، 2015/12/19.
- 139 وكالة الأناضول، 2015/12/21.
- 140 الاتحاد، 2015/12/21.
- 141 القدس العربي، 2015/12/21.
- 142 القدس العربي، 2015/12/21.
- 143 الجزيرة.نت، 2015/12/20.
- 144 الجزيرة.نت، 2015/12/20.
- 145 The Jerusalem Post newspaper website, 20/12/2015.
- 146 الأيام، 2015/12/21.
- 147 موقع صحيفة القدس، 2015/12/20.
- 148 الأيام، 2015/12/21.
- 149 عرب 48، 2015/12/21.
- 150 Haaretz, 21/12/2015.
- 151 موقع حركة حماس، 2015/12/21.
- 152 عربي 21، 2015/12/21.
- 153 موقع صحيفة القدس، 2015/12/21.
- 154 عرب 48، 2015/12/22.
- 155 صحيفة السفير، بيروت، 2015/12/22.
- 156 موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2015/12/22.
- 157 الأيام، 2015/12/22.
- 158 الجزيرة.نت، 2015/12/21.
- 159 الخليج، 2015/12/23.
- 160 القدس العربي، 2015/12/23.
- 161 الغد، 2015/12/23.
- 162 وكالة الأناضول، 2015/12/22.
- 163 US Department of State website, 22/12/2015.
- 164 موقع صحيفة القدس، 2015/12/23.
- 165 الأيام، 2015/12/24.
- 166 فلسطين أون لاين، 2015/12/23.
- 167 Ynetnews, 23/12/2015.
- 168 Ynetnews, 23/12/2015.
- 169 الأيام، 2015/12/24.
- 170 موقع البنك الدولي، 2015/12/23.
- 171 الأيام، 2015/12/24.
- 172 قدس برس، 2015/12/23.



- 173 الأيام، 2015/12/25.
- 174 الخليج، 2015/12/25.
- 175 موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2015/12/24.
- 176 فلسطين أون لاين، 2015/12/24.
- 177 الرسالة نت، 2015/12/24.
- 178 موقع مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، 2015/12/24.
- 179 موقع الكنيسة الإسرائيلي، 2015/12/24.
- 180 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/12/24.
- 181 عرب 48، 2015/12/25.
- 182 موقع صحيفة القدس، 2015/12/25.
- 183 موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2015/12/26.
- 184 الأيام، 2015/12/26.
- 185 الأيام، 2015/12/26.
- 186 The Jerusalem Post, 25/12/2015.
- 187 عرب 48، 2015/12/26.
- 188 الأيام، 2015/12/27.
- 189 الأيام، 2015/12/27؛ وانظر أيضاً:  
The Times of Israel, 26/12/2015.
- 190 موقع صحيفة القدس، 2015/12/27.
- 191 فلسطين أون لاين، 2015/12/26.
- 192 الحياة، 2015/12/27.
- 193 صحيفة السبيل، عمان، 2015/12/25.
- 194 الجزيرة.نت، 2015/12/26.
- 195 الأيام، 2015/12/28.
- 196 موقع حركة حماس، 2015/12/27.
- 197 القدس العربي، 2015/12/28.
- 198 قدس برس، 2015/12/27.
- 199 وكالة معاً، 2015/12/27.
- 200 الأيام، 2015/12/28.
- 201 Israel Hayom, 27/12/2015.
- 202 Ynetnews, 27/12/2015.
- 203 Ynetnews, 27/12/2015.
- 204 القدس العربي، 2015/12/28.
- 205 الحياة، 2015/12/28.
- 206 موقع حركة السلام الآن، 2015/12/28.
- 207 موقع صحيفة القدس، 2015/12/28.

- 208 الحياة، 2015/12/29.
- 209 موقع حركة حماس، 2015/12/28.
- 210 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/12/28.
- 211 موقع بوابة الأهرام، القاهرة، 2015/12/28.
- 212 عربي 21، 2015/12/28.
- 213 موقع إيلاف، 2015/12/28.
- 214 Ynetnews, 28/12/2015.
- 215 مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، 2015/12/28.
- 216 الأيام، 2015/12/29.
- 217 وكالة الأناضول، 2015/12/28.
- 218 الغد، 2015/12/30.
- 219 الأيام، 2015/12/30.
- 220 المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/29.
- 221 الحياة، 2015/12/30.
- 222 عرب 48، 2015/12/29.
- 223 موقع روسيا اليوم، 2015/12/29.
- 224 القدس العربي، 2015/12/31.
- 225 الحياة، 2015/12/31.
- 226 موقع صحيفة الحياة الجديدة، 2015/12/30.
- 227 موقع صحيفة القدس، 2015/12/30.
- 228 الخليج، 2015/12/31.
- 229 الجزيرة.نت، 2015/12/30.
- 230 وكالة رويترز، 2015/12/30.
- 231 الحياة، 2016/1/1.
- 232 الخليج، 2016/1/1.
- 233 قدس برس، 2015/12/31.
- 234 Israel Hayom, 31/12/2015.

